يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٦٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
יום חמישי 23.11.1989 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 164/46 - 23.11.1989 - Price: 1.10 Shekel

في رسالة عرفات الى بوش حسب «صوت اسرائيل»:

م.ت.ف ملتزمة بمساعي تحقيق السلام العادل بين الشعب الفلسطيني والاسرائيلي

● «التزام الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل يجب ألا يمنعها من اعتماد سياسة متوازنة تأخذ بالاعتبار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اورد مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية للشؤون العربية اهرون بارنيع، امس الاربعاء، نصا قال انه «النص السري» للرسالة الشفوية التي كان البيت الابيض اعلن ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعث بها الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورفض البيت الابيض الكشف عن مضمون هذه الرسالة التي اكد انها تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الناطق بلسان البيت الابيض، مارلن فيزووتر، قال ان هذه الرسالة نقلها السفير روبرت بيلليترو، المكلف بالاتصالات مع م.ت.ف. واشار الناطق الى ان واشنطن لا تنوي الكشف عن مضمون الرسالة وانها نقلت شفويا لتبقى سرية.

وبالمقابل اورد الراديو اغلبية البنود (٦ بنود) التي قال ان رسالة عرفات تضمنتها وذلك على النحو التالي:

● اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للرئيس الامريكي، جورج بوش، التزام م.ت.ف لتحقيق السلام العادل والدائم بين الفلسطينيين واسرائيل. وجاء ذلك في البند الاول من الرسالة.

● البقية على الصفحة ٢ ●

● من احتفالات قرية خربة ابو فلاح (رام الله) باعلان استقلال فلسطين والتي جرت يوم ١١/٢٠

(تصوير: منوره - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

شمير يصل، اليوم، الى ايطاليا...

ايطاليا: لا يمكن تحقيق حل للنزاع بدون م.ت.ف! شمير: اسرائيل لن تقبل ابدا بدولة فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اليوم الخميس، الى ايطاليا قادما من فرنسا في زيارة تستغرق يومين سيجري خلالها مباحثات سياسية مع المسؤولين الايطاليين حول العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط.

وكما كان الامر في فرنسا، كذلك تنتظر شمير في ايطاليا مباحثات صعبة على خلفية القمع الاحتلالي الوحشي في المناطق المحتلة ورفض اسرائيل لليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والشامل والاصرار على اقامة المستوطنات الكولونيالية وتحدي اغلبية دول العالم، وبضمنها دول المجموعة الاوروبية، في رفض حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والمضي في تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والعمل على ابعادها من عملية السلام.

وصرح وزير الخارجية الايطالي، جاني دي ميلكس، عشية زيارة شمير الى ايطاليا، بانه لا يمكن تحقيق حل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بدون منظمة التحرير الفلسطينية. وقال على اسرائيل ان «تعترف بالامر الواقع وبان م.ت.ف. تمثل اكثرية الفلسطينيين». واعرب عن تأييد بلاده للمؤتمر الدولي للسلام.

وتساءل دي ميلكس، في مقابلة خاصة مع «يديعوت احرونوت»، امس الاربعاء، «الى متى تستطيع اسرائيل الاستمرار في سياستها؟». واضاف: «حتى حكومة جنوب افريقيا غيرت سياستها تجاه البرلمان الافريقي».

● البقية على الصفحة ٢ ●

رابين يشترط انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بالانسحاب السوري!

● راشيا (لبنان) - عن «ور.ص.ف» - اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاول (الثلاثاء)، ان القوات الاسرائيلية لن تنسحب من المنطقة الحدودية التي تحتلها في جنوب لبنان الا اذا انسحب الجيش السوري من لبنان.

وفي تصريح نقله تلفزيون «الشرق الاوسط» قال رابين: «لن انسحب من المنطقة الحدودية الا في حال انسحاب الجيش السوري من لبنان وقيام حكومة وطنية دمقراطية ام غير دمقراطية تفرض السيادة على لبنان وتمنع تسلل المسلحين الفلسطينيين الى اسرائيل»!!

واضاف رابين ان: «اسرائيل لن تترك لبنان سوى بأيدي اللبنانيين» ونصح السياسيين اللبنانيين بان يحققوا السلام في ما بينهم. وختم بالقول: «اما الذين من الخارج فلا يستطيعون فرض ما يرغبون».

الثوار السلفادوريون يطلقون سراح جميع المحتجزين المدنيين باستثناء (٨) مستشارين امريكيين

● سان سلفادور - الوكالات - علم من مصدر عسكري في فندق شيراتون في سان سلفادور انه بعد قيام الثوار السلفادوريين باطلاق سراح جميع المدنيين لم يبق في الاسر صباح امس الاربعاء، سوى «المستشارين الامريكيين» الذين لم يحدد عددهم.

وقد اطلق سراح ٢٠ شخصا تقريبا مساء والليلة قبل الماضية في ظروف لم تكشف ملابساتها بعد.

ومما يذكر ان «المستشارين الامريكيين» البالغ عددهم ستة او ثمانية حسب المصادر اخذوا على حين غرة في الهجوم الذي شنه الثوار امس الاول الثلاثاء، فانسحبوا مع اسلحتهم الى الطابق الاول في الفندق المؤلف من مبنيين، وقد يكون هؤلاء الرجال الذين شوهدوا يحملون رشاشات من نوع «ام - ١٦» ومسدسات من عيارات كبيرة من «القبعات الخضر» وهم من الوحدات الخاصة في الجيش الامريكي.

واخيراً يشار الى ان ثوار جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني الذين كانوا، امس الاول، حوالي (١٥) احتلوا الطوابق الاخرى بما في ذلك الطابق الارضي.

واشارت الصحف الاسرائيلية امس الى ان ثوار جبهة « فارابوندو مارتي» احتجزوا، ضمن جميع المحتجزين في فندق شيراتون، (٦) اسرائيليين يعملون في شركة «تاهل» (اي: تخطيط المياه لاسرائيل).

هذا ووجهت منظمة الدول الامريكية، امس الاول، نداء عاجلا الى الثوار والحكومة في السلفادور يطلب منها المحافظة على حياة المدنيين من ضحايا الحرب الاهلية التي تعصف بالبلاد منذ (١٠) اعوام.

حكومة سيريلانكا تدرس امكانية اغلاق سفارة اسرائيل

● سيريلانكا - تدرس الحكومة السيريلانكية اغلاق السفارة الاسرائيلية لديها. هذا ما اورده التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية.

وكان قد اعلن ذلك وزير خارجية سيريلانكا امام البرلمان السيريلانكي.

رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاربعاء)، عن رفع اسعار الكهرباء ابتداء من منتصف الشهر الجاري بنسبة ١٣٪.

واتخذ قرار رفع الاسعار بالتنسيق بين وزيري المالية، شمعون بيرس، والطاقة، موشي شاحل.

ويبرر المسؤولون في وزارة المالية رفع اسعار الكهرباء بهذه النسبة الكبيرة «بتجنب العودة الى رفع اسعارها مرة اخرى خلال الفترة المقبلة»!

صدامات واسعة في فلسطين المحتلة تسفر عن اصابات عديدة بينما تخضع قرى ومدن ومخيمات عديدة لحظر التجول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في ظل الاضراب الشامل الذي شهدته فلسطين المحتلة امس بناء على بيان وزعته حركة «حماس»، جرت صدامات عنيفة في مناطق مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين الاهالي وجنود الاحتلال كان حصادها (١٣) اصابة بعيارات نارية ومعدنية في قطاع غزة وحدها بالاضافة الى عدة اصابات اخرى في الضفة المحتلة.

وكان من بين المصابين بعيارات نارية طفلان في العاشرة من العمر وهما محمد عقل من مخيم رفح وهاني علي الدباغ من مخيم الشاطئ، وتراوحت اعمار الاخرين بين ١٣ و٢٠ عاما.

ونتيجة لهذه المصادمات اصيب شيخ في الستين من عمره بحروق شديدة نتيجة انفجار قنبلة صوتية بجانبه.

هذا واستمر نظام حظر التجول لليوم الثاني على التوالي في احياء الزيتون وصبر والرمال الجنوبي ومنطقة الشيخ عجلين من مدينة غزة.

ويفيد مراسلنا ان جرافات عسكرية تقوم بتجريف الاراضي الزراعية وغير الزراعية في محيط المنطقة التي تم فيها قتل الجنديين الاسرائيليين في الاسبوع الماضي ويظن البعض ان الهدف من ذلك هو اقامة نقطة عسكرية ثابتة هناك.

● بيت لحم ●

وتعرض الجنود والمستوطنون ووسائل نقلهم في العديد من مناطق بيت لحم الى الرشق بالحجارة وخاصة في مخيم الدهيشة وتقوع وحوسان ودار صلاح وغيرها حيث اصيب احد المستوطنين بمحاذاة مخيم الدهيشة بجرح في الوجه. واعقب ذلك مواجهات بين الشبان والاهالي في اطراف المخيم امتدت الى وسطه. كما جرت مصادمات مماثلة الليلة قبل الماضية في دار صلاح.

وداهمت قوات الاحتلال بعض احياء بيت جالا فيما استمر حصار بيت فجار.

● البقية على الصفحة ٢ ●

بحضور مراسلين اجانب ومحليين:

انتقال ٢٠٠٠ مسلح من حزب «الجمعية الاسلامية الافغانية» الى جانب السلطة الشعبية في افغانستان

● افغانستان - الوكالات - اكد مراسلون محليون واجانب ومن بينهم مراسل وكالة «تاس» السوفييتية، اندريه سيميونوف، في افغانستان ان تشكيلة كبيرة من المعارضة الافغانية تقدر بحوالي ٢٠٠٠ شخص مسلح من حزب «الجمعية الاسلامية الافغانية» انضموا ، امس الاربعاء، الى جانب السلطة الشعبية بناء على سياسة المصالحة الوطنية التي تنتهجها القيادة الافغانية.

وقد انتقل المراسلون الاجانب والمحليون الى محافظة بدغيس، الواقعة في شمال غربي افغانستان حيث ستتم عملية المصالحة، لتغطية هذا الحدث بطائرة من طراز «ياك».

واكد المراسلون انه عاد مع الالفي مسلح من المناطق الجبلية الوعرة الى الحياة السلمية افراد اسرهم البالغ عددهم باكثر من ١٥ الف نسمة حيث سيقيمون في مدينة قلاية نو في المحافظة المذكورة.

ولدى اقتراب ممثلي المجموعة وبايعاز من قائد الفصيلة عبد العزيز نحر كبش عند اقدامهم وفقا للتقاليد وتبجيلا للضيوف. وبدأ اللقاء بين الناس الذين خاضوا على مدى زمن الصراع المسلح ضد بعضهم البعض.

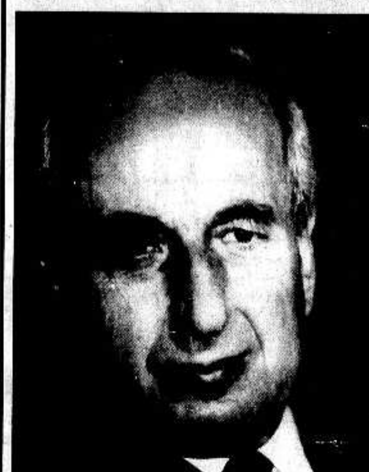
وقال رئيس قسم المحافظة من وزارة امن الدولة الكولونيل جاويد ان بداية المفاوضات كانت عسيرة ودارت تحت حماية وحدات مسلحة من كلا الطرفين.

وتلا الملا ما تيسر له من ايات الذكر الحكيم ثم صاح بصوت جهوري «لقد وضعت الحرب أوزارها».

ثم خطب عبد العزيز وسواه من قادة التشكيلة متحدثين عن الوعي بضرورة وقف نزيف الدم الذي لم تعد له من اسباب عقب انسحاب القوات السوفييتية من ارض البلاد.

بعد اسبوعين من انتخابه:

اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض



● الجريمة تثير حملة تنديد لبنانية وعربية وعالمية واسعة ● غيراسيموف: عملية ارهابية تستهدف نسف الجهود السلمية ليس في لبنان فحسب وانما في الشرق الاوسط كله ● جلسة تشاورية طارئة لمجلس الامن ●

● بيروت - الوكالات - فجع الشعب اللبناني وخاصة جميع الفعاليات اللبنانية التي عملت بشكل دؤوب لاحلال السلام في لبنان وتنفيذ اتفاق الطائف بنبأ اغتيال رئيس الجمهورية اللبناني، رينيه معوض، عند الساعة الثانية الا عشر دقائق من بعد ظهر امس الاربعاء في بيروت الغربية لدى مرور موكبه في احد شوارع العاصمة وذلك فور انتهائه من تلقي التمنيات من السلك الديبلوماسي لمناسبة الذكرى الـ ٤٦ لاستقلال لبنان الذي صادف اليوم ذاته (١١/٢٢).

وكانت يد الغدر طالت معوض عندما دمرت سيارته «المرسيدس» المصفحة في انفجار اكثر من (٢٠٠) كغم من مادة شديدة الانفجار وضعت في مخزن اسدلت ستائره الحديدية على حافة الطريق.

ولقي، بالاضافة الى الرئيس معوض، (١٣) شخصا مصرعهم واصيب (٣٠)

● البقية على الصفحة ٥ ●

محاولة اجرامية لقتل الوفاق الوطني في لبنان

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - مما لا شك فيه ان اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض هو ضربة قوية وخطيرة لكل المسيرة، الصعبة والمعقدة اصلا، لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

وبغض النظر عن المجرم المباشر الذي وضع المتفجرات شديدة الانفجار في السيارة المفخخة التي قتل الرئيس معوض عند انفجارها، فان هناك قوى سياسية محددة معنية مباشرة من تفجير الوفاق. وهذه القوى هي القوات الانعزالية الفاشية (طغمة الجنرال ميشيل عون وغيرها) والاوساط الاستعمارية المتطرفة المعنية بابقاء لبنان جرحا مفتوحا يستنزف طاقات العرب، وكذلك حكام اسرائيل الذين استفادوا طول الوقت من المأساة اللبنانية لشل قدرات العرب ولصرف انظار العالم عن الانتفاضة والقضية الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني.

ومع اشمئزازنا وغضبنا العميق ازاء هذه الجريمة فاننا نتمنى ان تتحد كل الطاقات. الوطنية والعقلانية في الشعب اللبناني لتجاوز هذه المحنة ولمواصلة طريق الوفاق الوطني حتى تحقيق هدفها المنشود.

عشية زيارته الى الاتحاد السوفييتي:

مازوفيتسكي يؤكد ولاء بلاده لمعاهدة وارسو

● موسكو - أكد رئيس الوزراء البولندي، تادوش مازوفيتسكي مجددا ولاء بلاده لمعاهدة وارسو «وللكوميكون» مجلس التعاضد الاقتصادي «شيف» وذلك في مقابلة نشرتها وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاربعاء، عشية زيارته الرسمية الى الاتحاد السوفييتي وهي الاولى لرئيس حكومة اوروبية شرقية غير شيوعي.

وقرر مازوفيتسكي ان «واجب» الحكومة البولندية هو «احترام تعهداتها كحليف». واكد ان اتصالات بولندا مع الغرب «لن تحل مكان الاهتمام الذي نوليه للتعاون الاقتصادي» مع الاتحاد السوفييتي والكوميكون وان كان يتعين اعادة تنظيم هذه الاخيرة».

وقال ان «التحالف يجب ان يتم في ضوء حرية الخيار وليس بالاوامر».

وتحدث مازوفيتسكي عن «العراقيل التي تعترض العلاقات السوفييتية - البولندية». وقال انه «من المهم نفسيا بالنسبة الى علاقاتنا التعويض معنويا عن الضرر الذي لحق بالبولنديين الذين عانوا وتكريم الذين ماتوا والغاء الصفحات البيض» في التاريخ.

وكان رئيس الوزراء البولندي يشير الى مجزرة كاتين في روسيا البيضاء حيث عثر على جثة (٤٥٠٠) ضابط بولندي في العام ١٩٤٣.

منذ ١٩٨٣

٤٢٧ جنديا اسرائيليا يلقون مصرعهم خارج نطاق العمليات العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ٤٢٧ جنديا اسرائيليا مصرعهم في الفترة من ١٩٨٣ وحتى الان خارج نطاق العمليات العسكرية. ويشمل هذا الرقم الجنود الذين لقوا حتفهم في حوادث الطرق - هذا ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس (الاربعاء) استنادا الى معطيات الشرطة العسكرية.

وافادت هذه المعطيات بأن ١٩٤ جنديا انتحروا، منذ العام ١٩٨٣ وحتى الان، وان ٤٣ جنديا سقطوا خلال التدريبات العسكرية و٥٦ قتلوا في حوادث اطلاق النار خارج نطاق التدريبات العسكرية و٢٢ قتلوا و٣ جنود انتحروا بعد ان نفذوا عمليات قتل و٢٠ جنديا ماتوا غرقا ولقي ٨٩ جنديا مصرعهم في ظروف مختلفة.

مرة اخرى عن تقرير مؤسسة «التأمين القومي»:

كل عائلة ثالثة في البلاد تعيش تحت خط الفقر !

● (٢١) بالمئة من الاطفال (٢٢٣ الف طفل) يعيشون في فقر مدقع ● اسرائيل تحتل مركز «الصدارة» في مدى اتساع الفقر بالمقارنة مع الدول الغربية ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يكشف التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي»، الذي نشرت «الاتحاد» خبرا موجزا عنه أمس، عن حقائق مذهلة حول الفقر والمجاعة في البلاد وحول مدى اتساعها وخاصة بين الاطفال.

واشار التقرير الى ان (٤٩٠) الف عائلة (ثلث العائلات في البلاد) تعيش تحت خط الفقر. واشير الى ان المقلق بين هذه المعطيات هو ان العائلات، التي تعيش تحت خط الفقر، تعيل (٢٢٣) الف طفل يشكلون ٢١٪ من الاطفال في البلاد.

ويتضمن التقرير معطيات عن العام ١٩٨٨ فقط وهذه المعطيات لا تعكس حقيقة الوضع الذي زاد تدهورا في العام الجاري بسبب اتساع البطالة. ويقدر المسؤولون في التأمين القومي انه بسبب البطالة اتسع نطاق دائرة الفقر ليشمل عائلات اكثر.

هذا ولم يتضمن التقرير معطيات حول عدد العائلات التي تعيش على خط الفقر او فوق هذا الخط بقليل وهي من حيث العدد غير قليلة. وكان نشر في وقت سابق عن ان اكثر من مليون انسان يعيشون على دخل شهري لا يتجاوز (٨٦١) شيكل.

ويذكر ان خط الفقر لشهر آب الماضي كان (٧٧٠) شيكل للعائلة المؤلفة من نفرين و (١٢٣١) شيكل للعائلة المتوسطة (المؤلفة من اربعة انفار) و (١٤٤٣) لعائلة مؤلفة من خمسة انفار و (١٦٦٤) لعائلة مؤلفة من ستة انفار. هذا في حين ان تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة بلغت خلال الشهر الماضي (٢٩٩٠) شيكل.

وعقد مسؤولو مؤسسة التأمين القومي، امس الاول، مؤتمرا صحفيا حول هذا التقرير، واحتلت مسألة الفقر والمجاعة مركز الصدارة في هذا المؤتمر.

ورد مدير عام مؤسسة التأمين القومي، مردخاي تسيبوري، على سؤال هل يوجد جياع في اسرائيل بالقول: من الصعب الاجابة على هذا السؤال مشيرا الى ان شعورا من القلق يساوره ازاء المعطيات حول اتساع الفقر في البلاد.

أما واضعة التقرير، لينا احدوت، فقالت انه من بين ١٥ دولة جرت المقارنة معها تحتل اسرائيل والولايات المتحدة مكان الصدارة في اتساع الفقر. واشارت الى ان وضع المانيا الغربية وبريطانيا افضل بكثير مما هو الحال عليه في اسرائيل. وقالت انه من غير الطبيعي مقارنة اسرائيل بالدول الاسكندنافية حيث لا تتعدى نسبة الفقر هناك ٥٪ من مجمل العائلات.

واشارت لينا احدوت الى ان نسبة الفقر في سنوات الثمانين، حيث سادت وتائر مرتفعة للتضخم المالي، لم تتجاوز ١٧ - ١٨٪ من مجمل العائلات في البلاد، وقالت ان وقف تدهور التضخم المالي في سنوات ١٩٨٦ - ١٩٨٨ اسهم في تخفيض نسبة الفقراء الى ١٥٪. كما ان سن قانون أجر الحد الادنى في الاقتصاد اسهم في هذا الاتجاه. وأكدت انه مع اتساع البطالة الجماهيرية اخذ الوضع يزداد سوءا.

وردا على السؤال: كيف يمكن مواجهة الفقر المتسع؟ قال تسيبوري: يجب رفع قيمة نقاط الاستحقاق للاولاد التي تآكلت في السنوات الماضية ورفع عتبة الضريبة واعادة دفع مخصصات التأمين القومي للولد الاول، التي جرى الغاؤها قبل عدة سنوات.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

● الاطفال هم الضحية الاولى لمظاهر اتساع الفقر والمجاعة في البلاد. (صورة من ارشيف «الاتحاد»)



وصمة عار على جبين النظام الحاكم

□ الاحصائيات والمعطيات الرسمية، التي نشرتها مؤسسة التأمين القومي، امس الاول، تدل على ان ٤٩٠ الف انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر اكثر من نصفهم من الاولاد.

وحتى لا يكون اصطلاح «خط الفقر» غامضا تقول ان متوسط ما تحتاجه عائلة من اربعة انفار هو ٢٩٩٩ شيكل، فان معدل دخل العائلة من اربعة انفار التي تحت خط الفقر هو ١٢٠٠ شيكل اي اقل بقليل من ثلث المعدل العام.

وقال المدير العام لمؤسسة التأمين القومي عضو الكنيست السابق مردخاي تسيبوري، بحق، ان هناك قطاعا واسعا رسميا «فوق» خط الفقر ولكنه يعاني معاناة حقيقية من حيث ظروف المسكن والتغذية والمعيشة وظروف الحياة عموما. وقال ان ربع مليون طفل «تحت خط الفقر» هم ضحايا النقص في الجوع والامكانيات الضئيلة للدراسة المنتظمة الطبيعية. وهم، تلقائيا، معرضون للسقوط في هاوية الانحراف والجريمة والمخدرات.

ان الاستقطاب الاجتماعي - الطبقي يزداد بشكل عام في ظل التطور الرأسمالي الاحتكاري. كما ان الازمة الاقتصادية العميقة والمستمرة تجعل حياة ١٨٠ الف عاطل عن العمل تعيسة جدا ماديا واجتماعيا وروحيا.

واذا اخذنا بالاعتبار ان السياسة الاقتصادية العامة للحكومة تسير في اتجاه العسكرة والتقليص المستمر لميزانيات الاسكان والصحة والشؤون الاجتماعية والتعليم والرفاه واجبار الناس على ان يدفعوا ثمنا متزايدا، باستمرار، لكل هذه الخدمات فاننا نستنتج، ببساطة، ان الحاجز بين جمهور الفقراء وبين كل هذه الخدمات يرتفع باستمرار.

ان قلوبنا ومشاعرنا مع الفقراء جميعا. لا نفرق بين عربي ويهودي. ويهمنا تلبية الحاجات الانسانية الضرورية لاطفال بيسان واطفال ام الفحم، لاطفال ديمونة واطفال شفاعمرو، لاطفال الناصرة واطفال قريات شمونة. كما يهمنا ايجاد العمل لكل طالبيه، اليهود والعرب.

ولكن لا يمكننا ان نهرب من الحقيقة القاسية، وهي ان التمييز القومي في كل المجالات وعلى كل المستويات يجعل العرب عموما مرشحين اكثر للسقوط في هاوية الفاقة والفقر. واذا كان الفقر ينعكس في الناحية اليهودية في قلة الدخل للشخص مما لا يمكنه من شراء الضروريات، فان الفقر في الناحية العربية يعني ايضا النقص الخطير في الخدمات الحكومية والبلدية للسكان. وهل من الصعب ان ندرك ونلاحظ بانه حتى الذين دخلهم معقول في ام الفحم يعيشون في ظروف الضائقة والفقر نتيجة النقص الصارخ في الخدمات البلدية.

من هنا، فاننا نؤيد تأييدا كاملا توصيات لجنة متابعة مؤتمر الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي باقامة اقسام للعمل والرفاه في كل السلطات المحلية العربية لان اللجان المنطقية، من التجربة، لا تسد الحاجات ولو بمقاييس الحد الادنى.

اننا نلاحظ ان هذا الاستقطاب الاجتماعي العام في الدولة مرده السياسة غير العادلة، السياسة التي تخدم الطبقة البرجوازية العليا ضد الطبقات الشعبية، كما ان مرده، ايضا، سياسة العسكرة وتحويل نصيب الاسد من ميزانية الدولة للاغراض العسكرية.

ان هتاف علي بن ابي طالب قبل اكثر من الف عام: «ما متّع غني الا بما جاع فقير» هو هتاف صحيح الان ايضا، وهنا.

كما ان هتاف ابي ذر الغفاري: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه» هو ايضا صحيح في ايامنا. وهو يجسد الغضب المقدس للفقراء على واقع الفقر والتصميم المقدس للفقراء على النضال لتصفية الفقر والظلم الطبقي عموما.

ونحن، اذ ندعو الى تعميق الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والحساسة المرهفة ضد الظلم والفاقة والحرمان، ندعو الى تصعيد النضال، نضال الفقراء وكل الطبقات الشعبية ضد الفقر والظلم ونظام الظلم الاجتماعي بشكل عام.

وفي هذا الطموح، وفي هذه المعركة سوف يظل حزبنا دائما حزب الفقراء الثائرين ضد الظلم، وحزب الكادحين الحالمين بعالم عادل والمناضلين لبنائه وتحقيقه...

(«الاتحاد»)

اجتماع طارىء مرتقب للجنة المعلمين في اعدادية عرعرة ردا على تفاقم الاوضاع في المدرسة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت لجنة المعلمين في المدرسة الاعدادية في عرعرة جلسة خاصة لها لبحث الخطر القائم في بناية المدرسة وتساقط أجزاء من غرفة المعلمين واتخذت قرارا بالاحتجاج على الظروف الصعبة التي يعمل بها المعلمون. وتوجهت اللجنة الى ممثل المثلث في نقابة المعلمين للمدارس فوق الابتدائية، الاستاذ رشدي خاسكية، الذي قام بزيارة الى المدرسة مطلعا على الخطر القائم على المعلمين والطلاب.

وقام خاسكية بالاجتماع مع مدير لواء حيفا، غولدشتاين بهذا الخصوص عارضا امامه الاخطار القائمة ومحتجا على الوضع الخطير. ووجه برقيات ايضا لغولدشتاين ولرئيس مجلس عرعرة ورئيس لجنة الاباء في المدرسة يحذر فيها من الوضع الخطير. وقررت اللجنة ايضا في اجتماعها المذكور الدعوة لاجتماع طارىء يوم السبت ٨٩/١١/٢٥.

ردا على استجواب قدمه النائب طوبي:

وزير الاسكان يعترف بأن «عميدار» خرقت اتفاقية دعم سكان عكا القديمة ويعد باصلاح الوضع

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعترف وزير الاسكان، دافيد ليفي (ليكود) في رده على استجواب شفهي للنائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، حول توقف شركة «عميدار» للاسكان عن مساعدة سكان مدينة عكا القديمة بنسبة ٥٠٪ في حين يوجد في المدينة (٥٠٠) مسكن في وضع خطر. اعترف بأن شركة «عميدار» خرقت بهذا الاتفاقية من جانب واحد في شهر نيسان الماضي الا انه في أعقاب استجواب النائب طوبي امر (الوزير) باعادة تقديم المساعدات المذكورة على اكمل وجه. واضاف الوزير بان هنالك مشاريع تنتفذ في المستقبل القريب لحل مشكلة الاسكان في عكا القديمة منها مشروع الاسكان في «رمات عكا»، اضافة الى قروض تصل الى (١٠٠,٠٠٠) شيكل، (٨٠٪) منها بدون فائدة.

هذا وطالب النائب طوبي الوزير في سؤال اضافي بايجاد الحلول المنطقية وتنفيذ المشاريع حالا وعدم الاكتفاء بالوعود مؤكدا بان اي حل يجب ان يكون ضمن حدود مدينة عكا وليس في القرى المجاورة كما اقترحت السلطات مثل نقل المواطنين الى قرية المكر.

من جهته طالب النائب يئير تسبان (مبام) الوزير بالزام الشركات الحكومية باتباع الانظمة المعمول بها والتبليغ عن الغاء اي اتفاقية قبل (٦٠) يوما على الاقل وابلاغ الحكومة بهذا.

تعيين موشي فاردي رئيسا لتحرير «يديعوت احرونوت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم، امس الاربعاء، تعيين عضو ادارة صحيفة «يديعوت احرونوت»، موشي فاردي، رئيسا لتحرير الصحيفة خلفا للصحفي دوف يودكوفسكي، الذي قدم استقالته من هذا المنصب امس الاول.

ورغم ان التعيين لم يصادق عليه رسميا حتى مساء امس الا ان مراسلي الصحيفة والعاملين فيها تلقوا بلاغا بهذا التعيين من قبل مدير عام الصحيفة، ارنون موزس.

وكان يودكوفسكي قدم استقالته امس الاول على خلفية الصراع بينه وبين اصحاب «يديعوت احرونوت»، عائلة موزس. كما استقال معه ايضا محرر الملحق الاسبوعي للصحيفة «٧ ايام»، ادام باروخ.

ويذكر ان فاردي هو ابن رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» السابق، هرتسل روزنبلوم بينما يودكوفسكي هو ابن عم رجل الاعمال روبرت مكسويل.

هذا، واعلن امس ان يودكوفسكي وباروخ قد يتم تعيينهما قريبا عضوين في مجلس ادارة صحيفة «معريف» كخطوة اولى «في سيطرة مكسويل المطلقة على معريف» - حسبما قالت مصادر مطلعة.

المطالبة بتحويل صلاحية العفو من رئيس الدولة الى مؤسسة اخرى

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت مراقبة الدولة مريم بن بورات، وزير القضاء، دان ميريدور (ليكود)، بتحويل صلاحية العفو من رئيس الدولة الى مؤسسة اخرى، وذلك في اطار نقاش لجنة مراقبة الدولة البرلمانية لتقرير مراقب الدولة حول قسم العفو العام في وزارة القضاء.

اما وزير القضاء، مريدور، ورئيس اللجنة، النائب دافيد ليباني (معراخ) فقد عارضا الفكرة مؤكدان على ملاءمة الصلاحية لمنصب رئيس الدولة.

من جهته انتقد النائب ابراهام بورغ (معراخ)، وزير القضاء على توصياته بمنح العفو لاعضاء العصابة الارهابية اليهودية مشددا على ان هذه الخطوة تمس بسلطة القانون خصوصا وان القرار جاء على خلفية ضغوط سياسية بحتة.

انتخابات ادارة الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا في ١٩٩٠/١/٣

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - قررت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا اجراء انتخابات للادارة الجديدة في الثالث من شهر كانون الثاني ١٩٩٠. وكانت الرابطة مؤخرا قد عقدت اجتماعا شعبيا بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها حيث قدمت تقريرها السنوي حول اعمالها ونشاطاتها.

انتخاب لجنة اباء في ابتدائية البعنة (ب)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتخبت لجنة للاباء في المدرسة الابتدائية (ب) في البعنة خلال اجتماع لاولياء امور الطلاب في المدرسة، تحدث فيه مدير المدرسة الاستاذ جلال بدران، عن النواقص التي تعاني منها المدرسة داعيا اعضاء اللجنة المنتخبة الى مد يد المساعدة للتغلب على النواقص.

وانتخب السيد حسام بكري، رئيسا للجنة، والسيد فخر ايوب نائبا للرئيس، والسيد عبد الفتاح علي سكرتيرا وامينا للصندوق. وفاز بعضوية اللجنة ايضا السادة: جريس جريس وداهود سليمان سعيد ومحمود حصارمة وماضي بكري وعلي محمد تبق ود. هشام بكري.

على خلفية الوضع الاقتصادي الصعب:

امرأة من بيتح تكفا تحصنت في منزلها وهددت بقتل طفلتيها والانتحار

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تزداد على خلفية الاوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد اعمال وضع حد للحياة او محاولة ذلك يقوم بها السكان اليهود، فقد تحصنت امرأة شابة من بيتح تكفا، في عقدها الثالث، هذا الاسبوع في منزلها القائم في شارع «ديغل رؤوبين» وهددت بقتل طفلتيها والانتحار، بسبب الضائقة السكنية الخانقة والصعوبات الاقتصادية التي تئن تحت وطأتها.

وخلال ثلاث ساعات كانت الامرأة تمسك بيدها سكينا وتهدد بتنفيذ جريمتها، بينما كانت خارج المنزل قوات كبيرة من الشرطة ورجال الاطفائية وطاقم «نجمة داوود الحمراء». وقد تراجعت عن ارتكاب الجريمة بعد مفاوضات مطولة مع احد اقرباء العائلة وقائد الشرطة في بيتح تكفا، غابي جال، حيث وافقت على فتح باب المنزل. وبعد ان هدأت الخواطر جرى لقاء في مكتب قائد شرطة المدينة، حضرها مدير عام البلدية ايضا وتم الاتفاق فيها على بذل الجهود لحل مشكلة العائلة وايجاد مكان لطفلتها ابنة العامين في احدى الحضانات البيتية.

مدير ومركز المركز الثقافي العربي في يافا الى مؤتمر دولي حول التعليم الجامعي

●يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد مساء الثلاثاء، المدير الاداري ومركز المركز الثقافي العربي في يافا، اندريه مزاوي وغابي عابد الى صقليا، لحضور مؤتمر حول التعليم الجامعي في العالم وسبل التعاون بين الجامعات المختلفة. وسيقوم عابد ومزاوي بعد المؤتمر بالسفر الى مالطا حيث سيحضران مؤتمرا حول التفاهم بين الشعوب وحول برامج التعليم والتثقيف.

* شمير يصل، اليوم الى ايطاليا...

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال ردا على سؤال الصحيفة حول وصفه في وسائل الاعلام بانه «مقرب من العرب»: «من الممكن أن يظهر الموقف الايطالي هكذا لكن كل الحكومات الاوروبية تنتهج السياسة ذاتها. فجميعهم اعترفوا بالتطورات التي طرأت على منظمة التحرير الفلسطينية وقد اصبحت المنظمة شريكة في العملية السلمية. واذا كان تفسير ذلك مواقف مقربة من العرب فاننا مقربون منهم. لكنني اعتقد بان المقصود هو تطوير المواقف من اجل ايجاد حل يضمن حقوق الشعبين، وهذا ما سنقوله لرئيس الحكومة، شمير». وقال دي ميلكس ان اسرائيل «سترتكب خطأ فادحا اذا ما تجاهلت التغييرات الجارية في العالم، هذه التغييرات التي وصلت حتى الى جنوب افريقيا. ان اسلوب القمع لم يعد قائما في العالم، فهذه الاساليب انحصرت».

ومن جهة اخرى كرر شمير في تصريحاته في فرنسا، امس الاربعاء، مجددا موقف اسرائيل المعادي للسلام حين قال «اننا لن نقبل ابدا بدولة فلسطينية». واضاف انه خلال المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين المنتخبين حول الوضع النهائي للمناطق المحتلة «سيكون من حق كل من الطرفين اقتراح ما يعتقد انه قد يكون حلا مقبولا من الجميع». وقال: «انا شخصيا لا استبعد ايا من المقترحات» مشيرا الى انه «لن يقول ما هو قابل او غير قابل للتفاوض».

واستبعد شمير اية مشاركة فاعلة لاوروبا في عملية السلام. وقال: «اننا نتقبل اهتمام اوروبا بالوضع في منطقتنا، فاوروبا في نهاية الامر جارة للشرق الاوسط. لكن التفاوض بحد ذاته يجب ان يدور بيننا وبين العرب مباشرة، وفي وسع الاخرين تقديم مساعدتهم لكن ليس اكثر من ذلك».

واشار شمير في لهجة عتاب الى ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، يعتقد ان «مصلحة فرنسا تملي عليها اتخاذ مواقف مؤيدة للفلسطينيين والعرب». واضاف: «اننا نعارض هكذا موقف». وقال ان ميتران اعرب في الوقت ذاته عن «تعاطفه مع الشعب اليهودي» لكن «كيف يسير الأمران معا فهذا من شأن الرئيس».!!

وكان شمير بحث، امس الاول، مع «الترويكا» الاوروبية (وزراء خارجية فرنسا واسبانيا وايرلندا) اقتراح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لاجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة.

هذا وقد غادر شمير العاصمة الفرنسية باريس، مساء امس، بعد اجتماعه مع الجالية اليهودية.

* في رسالة عرفات الى بوش حسب

● تتمة من صفحة ١ ●

● اما في البند الثاني فقد قال عرفات ان الشعب الفلسطيني يؤمن بأن التزام الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل يجب ان لا يمنع من الولايات المتحدة من العمل من اجل سياسة متوازنة تأخذ بعين الاعتبار الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني واحتياجات طرفي النزاع.

● وتطرق عرفات، في البند الرابع، الى الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، واعرب عن قلقه العميق من امكانية سيطرة الاطراف الراديكالية المتطرفة وخصوصا في المناطق المحتلة. وقال في هذا البند ان حكومة اسرائيل تتخذ موقفا يلغي كل احتمالات التقدم في العملية السلمية. وواضح ان اسرائيل لا ترى بمثل هذا الحوار كعملية آلية من اجل بناء الثقة وكخطوة اولية نحو الحل الشامل. فبدلا من ذلك تقترح اسرائيل اجراء انتخابات تحت سيطرة الاحتلال هدفها اقامة جسم يكون بديلا عن م.ت.ف.

وقال عرفات ان سكان المناطق المحتلة ينتبهون لهذا التكتيك الاسرائيلي ولذلك فهم سيفشلون كل محاولة اسرائيلية لتحقيق هذا الهدف. ومن جهة اخرى يزداد عدد الفلسطينيين، وبضمنهم سكان المناطق المحتلة، الذين يعتقدون بان اسرائيل لا تبحث بشكل جدي عن الحل السياسي. ان هذا الامر يخلق جوا يثير الراديكاليين ضد المعتدلين مما سيصعب الامور بالنسبة لنا. واشار عرفات الى انه من الصعب المحافظة لمدة طويلة على الامل بين ابناء شعبنا. فالصبر ينفذ.

وقال عرفات ان موقفا امريكيا حازما اتجاه اسرائيل من شأنه ان يحيي الامل ويقنع الفلسطينيين بمواصلة وتطوير المواقف الايجابية الى جانب ارغام اسرائيل على تبني موقف واقعي يمكننا بدء الخطوات الاولى في المسيرة.

واشار عرفات الى ان تصريحات القيادة الاسرائيلية تشوه مفهوم الحوار وتصعب بشدة على الشعب الفلسطيني من اجل قبول الصيغة المقترحة بشكل ايجابي.

● واكد عرفات في البند الخامس انه على الرغم من كل ما جاء اعلاه فان م.ت.ف مصممة على موقفها بالعمل مع مصر والولايات المتحدة بهدف زيادة الاحتمالات لتحقيق السلام في المنطقة. واكد عرفات ان هذا الامر سينسق مع دول عربية اخرى من اجل التأكيد على استراتيجية السلام المشتركة لجميعها.

● واعرب عرفات في البند السادس من الرسالة عن امله بتحقيق تقدم عملي نحو السلام في الاسابيع القريبة. واكد على رغبته لبدء الحوار مع اسرائيل من اجل تحقيق السلام اذا توافرت الشروط الملائمة لعقد مثل هذا الحوار. واوضح ان هذا الحوار سيكون نقطة البدء في مسيرة السلام العادل والدائم في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان الراديو لم يذكر اي شيء عن البند الثالث من الرسالة.

■ تعزية ■

الى آل داود في كفر ياسيف بوفاة المرحومة «حسنة داوده (ام نظيم) لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف، ابو سنان

* صدامات واسعة في فلسطين المحتلة تسفر

● تتمة من صفحة ١ ●

وتمكنت قوات الاحتلال وبعد مطاردة استمرت نحو (٩) شهور من اعتقال الشاب اكرم شعبان عطالله (٢٩ عاما) من مخيم الدهيشة وذلك الليلة قبل الماضية حيث جرى نصب كمين له في حي الدوحة مقابل المخيم. وفي ساعات صباح امس داهم الجنود منزل عائلته واعتدوا على والدته وزوجته بالضرب بعد ان لم يجدوا شقيقه الاصغر (محمد) المطارد هو الاخر. وقبل ان يغادروا البيت فجروا قنبلة غاز مسيل للدموع داخله.

● شعفاط ●

وجرت اشتباكات متقطعة طيلة يوم امس بين اهالي مخيم شعفاط وقوات الاحتلال استخدم خلالها افراد حرس الحدود العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع. كما اقتحموا العديد من المنازل.

● مهاجمة باص اسرائيلي في قرية بني نعيم ●

وفي قرية بني نعيم (الخليل) هاجم الشبان باصا للمستوطنين اثناء مروره في القرية الليلة قبل الماضية. ويقوم الشبان برشق هذا الباص ليليا، وهو ينقل المستوطنين الى المستوطنات المجاورة.

● نابلس ●

● رابين يشاهد تمثيل عملية الاقتحام ●

شاهد وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس عملية «تمثيل» الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال على احد المنازل في قرية جنيد يوم ٨٩/١١/٩ حيث قتل احد الشبان هناك. وادعت السلطات العسكرية ان مجموعة من الشبان كانت تستخدم المنزل المذكور للتخطيط لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه شنت قوات الاحتلال هجوما على المنازل المجاورة، بحضور وزير «الامن» نفسه، بحجة تعطيل عمل قوات «الامن».

وداهمت قوات الاحتلال يوم امس، ايضا، قرى مادما (نابلس) وتقوع ورامين (طولكرم) ومخيم نور شمس ووقعت اثناء ذلك صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وعلم من مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس ان ثلاثة اشخاص من بينهم طفل في الخامسة من عمره من مخيم الفارعة، ادخلوا الى المستشفى يوم امس اثر اصابتهم برصاص جنود الاحتلال.

واصيب يوم امس الشاب هيثم ابو جعفر (١٨) بعيار ناري في فخذه في قرية الناقورة (نابلس) اثناء اشتباك وقع في القرية مع جنود الاحتلال.

● مقتل احد الاشخاص وحملة اعتقالات واسعة ●

شنت قوات الاحتلال مساء امس حملة اعتقالات واسعة في مدينة جنين بعد الاعلان عن مقتل المدعو محمد مصطفى نزال (٦٠ عاما). ويذكر انه كان يعمل حارسا في السابق في كراج تابع لشركة «ايغد» في المدينة وبناء على ذلك كان يحمل مسدسا. بينما تفيد مصادر اسرائيلية بانه احد رجال روابط القرى في منطقة جنين وقد عرف بعلاقته مع السلطات. وفي ساحة الشهيد احمد البيطاري في مخيم جنين جرت صدامات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال اصيب خلالها احد الشبان بعيار مطاطي في رأسه عولج محليا، بينما تم تحطيم (٤) سيارات عسكرية بوابل من الحجارة والزجاجات الفارغة القاها الشبان عليهم.

ويذكر ان الجنود داهموا المنازل المجاورة وقاموا بتحطيم اثاث العديد من المنازل عقابا على مقاومة الشبان لهم.

وجرت مصادمات اخرى في قرى يعبد ورمانة والسيلة الحارثية واليامون حيث اقتحمتها قوات الاحتلال صباح امس واعلنت فيها منع التجول.

رئيس مجلس الطيبة في بيان صحفي ردا على «كتلة الطيبة»

نحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اصدر السيد رفيق الحاج يحيى، رئيس مجلس الطيبة المحلي، بيانا رد فيه على ما جاء في المنشور الذي وزعته «كتلة الطيبة» تحت عنوان: «الرئيس والعار».

وجاء في البيان: «ايماننا لا يتزعزع باننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني العظيم امالنا واحدة والامنا واحدة ولم ولن نبخل بتقديم كل الدعم المادي والمعنوي لشعب الانتفاضة في الحدود التي يضمنها لنا القانون كمواطنين فلسطينيين في دولة اسرائيل. واذا كان هدف مصدري المنشور هو الخير لشعبنا فكيف وصل منشورهم الى اخوتنا في الاراضي المحتلة وما هو الهدف من ذلك».

وتابع البيان: «ان المقابلة التي اجرتها صحيفة «حدشوت» مع رئيس المجلس المحلي في ١١/١٣ مليئة بالتعميم وعدم الدقة في نقل التصريحات وعلى سبيل المثال: بدلا من طلب تنظيف الطيبة من عملاء «الشاباك» الامر المؤكد في نهاية المقال وردت عبارة: «نظفوا الطيبة من سكان الضفة»! الامر الذي يتناقض مع كل مبادئنا واعمالنا. وبناء على ذلك قام رئيس المجلس بنفي ما جاء في حدشوت نفيا تاما من خلال مقابلة اجرتها معه جريدة «الاتحاد» في يوم ١١/١٦ فلماذا تعامى اصحاب المنشور التحريضي عن هذه المقابلة في «الاتحاد» ان كانوا صادقين؟

واختتم السيد يحيى بيانه مؤكدا: «ان ابناء المناطق المحتلة اخوان لنا في السراء والضراء وانا والعالم كله تحني رؤوسنا اجلالا واحتراما لارادة شعب حول مجرى التاريخ. واما اولئك الذين لم يرتدعوا عن المتاجرة باقدس مقدساتنا لاغراض سياسية انانية ضيقة فاننا نقول لهم: رفقا بانفسكم واتقوا الله».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ايداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧)، للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا، هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

النائب الشيوعي الاردني عيسى مدانات «للطليعة» حول نتائج الانتخابات في الاردن:

اسقط الشعب الاردني رموز السلطة الذين شاركوا في الحكومات السابقة

● انعكاسات هامة وعميقة داخليا وفلسطينيا وعربيا ● العديد من الوطنيين والتقدميين نجحوا في هذه الانتخابات ●

● عن الكرك قلعة جنوب الاردن، هذا الجنوب الذي بادر الى التعبير عن ضرورة التغيير وضرورة المشاركة الشعبية في البناء الوطني والدفاع عن هذا البناء، من خلال هبة جماهيرية شملت كافة ابناء الشعب في الجنوب، شبابه وشاباته عماله وفلاحيه ومثقفيه، والتي كانت في نهاية المطاف عاملا هاما من عوامل العودة الى حكم البرلمان في الاردن، خطوة اولى باتجاه نظام حكم دمقراطي يتيح المجال امام قوى الشعب الكامنة لتنطلق من اجل وضع حلول لمرحلة من اشد المراحل تدهورا في الاوضاع العامة في البلاد، ولتحمل الجماهير الشعبية على عاتقها ولاول مرة منذ فترة طويلة عبء المشاركة في الحكم، من خلال انتخابات عامة.

عن هذا الجنوب، وعن محافظة الكرك تحديدا، تم انتخاب المناضل الشيوعي البارز عيسى مدانات، وبنسبة ٢٠٪ من مجموع اصوات الناخبين، وبهذه المناسبة قدمت اسرة تحرير الطليعة تهانيها له بالثقة الجماهيرية واجرت معه اللقاء التالي:

الطليعة: انطلاقا من العلاقات الكفاحية المميزة التي تربط بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني تابعت جماهير الانتفاضة التحولات الجارية في الاردن، وقد انعكس ذلك في التغطية الواسعة لجريات الحملة الانتخابية. وقد كان لصحيفتنا في هذا المجال دورها.. حيث غطت عبر تقارير متابعة اخبار هذه الحملة.. ومن هنا يسعدنا ان نتوجه اليك بجملة من الاسئلة حول مجريات الأمور في بلدكم الشقيق..

مداتانت: اسمحوا لي قبل ذلك ان اتوجه بالشكر العميق لأخي وصديقي الاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المناضلة، ولكافة الأصدقاء والاخوان اعضاء هيئة تحرير هذه الصحيفة.. ومن خلالهم لسائر المناضلين في الارض المحتلة رجالا ونساء، شبابا وشابات وشيوخا وكل جماهير الشعب الفلسطيني المناضل.

وأود ان ابلغهم بأن نضالهم التاريخي المتمثل في الانتفاضة الجماهيرية المجيدة التي تستقبل عامها الثالث قريبا، كان دائما مصدر الهام ومصدر ثقة كبيرة لشعبنا في نضاله من اجل احراز النجاحات في نضاله المعادي للتحالف الامبريالي الصهيوني في المنطقة وفي تحرير الارض الفلسطينية المحتلة، واسترداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وفي النضال من اجل الدمقراطية في الاردن، وفك الارتباط مع الدول الامبريالية، وبشكل خاص مع الامبريالية الامريكية، وتعزيز عرى التضامن الكفاحي مع الشعوب العربية وبالذات مع الشعب الفلسطيني.. من اجل حرية الشعوب العربية واستقلالها وتقدمها الاجتماعي.

الطليعة: ما هي انعكاسات نتائج الانتخابات على الوضع الداخلي في الاردن؟

مداتانت: انعكاسات هامة وعميقة، فهيئة تحرير «الطليعة» وقراء «الطليعة» يعرفون ان شعبنا وجماهيرنا لم تمارس حقها الدستوري في انتخاب ممثليها في البرلمان طوال الاثنين وعشرين عاما التي انقضت، ولذلك لعبت هبة نيسان المجيدة ١٩٨٩ دورا هاما في الوصول واجراء هذه الانتخابات النيابية.

وستكون لنتائج الانتخابات النيابية انعكاسات هامة داخليا وفلسطينيا وعربيا، ذلك ان هذه الانتخابات قد دلت بأن الجماهير الشعبية في بلادنا ادركت وبعمق بأن النهج العام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي كان سائدا طوال هذه الفترة التي انقضت قد برهن بأنه جر البلاد الى مشاكل معقدة ذات طابع سياسي واقتصادي واجتماعي تتمثل في الرضوخ لهيمنة صندوق النقد الدولي والمديونية الباهظة التي لا قبل لشعبنا على تسديدها. وانهيار قيمة النقد الاردني. وارتفاع الاسعار المتصاعد ابدا. والبطالة المتفشية في البلاد. ومشاكل اخرى تتعلق بالزراعة والصناعة والتعليم والخدمات الصحية وغيرها.

من اجل ذلك كانت واحدة من نتائج الانتخابات ان الشعب اسقط العديد من رموز السلطة الذين شاركوا في الحكومات المتعاقبة، طوال هذه السنوات، وخصوصا في سنوات السبعينات والثمانينات. ليس هذا فحسب وانما دفعت الى البرلمان ببدائل وطنية لهذه الرموز. ويعبر عن ذلك حقيقة ان العديد من الوطنيين والتقدميين قد نجحوا في هذه الانتخابات. وصحيح ان الحركة الاسلامية والاخوان المسلمين والتيار الديني قد احرزت نجاحات في الانتخابات ولكن الوضع الملموس في الاردن سيبرهن ان الحلول ذات الطابع الديني لن تتمكن من حل المشاكل الملموسة التي تواجه جماهيرنا وتواجه وطننا في هذه المرحلة.

لذلك سوف تجد نفسها امام احد خيارين: اما التلاقي مع القوى الوطنية والنضال من اجل وضع حلول ملموسة وذات طابع دمقراطي وطني لكل هذه المشاكل، واما ان تتخذ طريقا آخر يفقدها في نهاية الامر التأييد النسبي الذي حظيت به.

من اجل ذلك اقول بأن الانعكاسات في مجموعها كانت ايجابية..

ونتيجة لذلك كله ستحظى القضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني باهتمام خاص من المجلس النيابي الجديد، وكذلك قضية تدعيم وتعزيز التضامن الكفاحي العربي ضد التحالف الامبريالي الصهيوني.

الطليعة: ايضا وبخصوص الوضع الداخلي، لوحظ ان شعارات المرشحين وفي معظمها تضمنت الدعوة والمطالبة بالحريات الدمقراطية وانهاء الاحكام العرفية وحرية تنظيم الاحزاب.. واطلاق الحريات العامة من مثل حرية العمل والسفر. هل تعتقد بأن الانتخابات كانت مقدمة لانهاء مرحلة طغت فيها الاحكام العرفية، والتجاوزات الدستورية؟

مداتانت: كانت ابرز الشعارات في هذه الحملة الانتخابية من جانبنا نحن ومن جانب العديد من حلفائنا وشركائنا في الحقل الوطني، هي مسألة اباحة الحريات الدمقراطية العامة التي كفلها الدستور في الاردن، وفي المقابل الغاء القوانين الاستثنائية، وقانون الدفاع والأحكام العرفية، وهذه المسألة حظيت باهتمام شعبي واسع وبتأييد جماهيري واسع جداً. وما من شك في ان البرلمان الجديد ستكون من اولى مهماته معالجة هذه القضية ووضع حد لها. وسيجري نضال متواصل ومثابر من اجل حل هذه العقدة التي عانت منها جماهيرنا طوال ثلث القرن الاخير، معاناة شديدة وما تزال.

الطليعة: بمعنى آخر هل يمر الاردن في مرحلة جديدة او بداية حكم دمقراطي، دون تراجع او انتكاس؟

مداتانت: ان هذه المرحلة لن تعرف التراجع او الانتكاس. هذه مسألة لا يمكن الاجابة عليها بشكل قاطع. ولكن القوى الوطنية والتقدمية في بلادنا وجماهيرنا الشعبية حريصة على ان لا تجري اية انتكاسات عنها. وفي اعتقادي ان ما عانته هذه الجماهير وما عانته هذه القوى خلال الثلث الاخير من القرن كاف لاقناعها بضرورة النضال المثابر والمتواصل. والاستماتة في هذا النضال من اجل ان لا يعود الاردن الى الوراء. قد يكون هناك تباطؤ في حل هذه المشكلات او مشكلات اخرى ذات اهمية ولكن ليس من السهل اطلاقا ان تعود الامور الى ما كانت عليه قبل هبة نيسان المجيدة.

الطليعة: لقد تمت خلال الحملة الانتخابية عدة محاولات لتشكيل قائمة تحالف وطني تجمع القوى الوطنية والتقدمية في الاردن. الا ان هذه المحاولات لم تنجح في كافة المواقع، على ضوء ذلك ما هي برأيكم آفاق التحالف الوطني في الاردن وفي المجلس النيابي خصوصا وان القوى الوطنية والتقدمية قد حازت على ستة عشر مقعدا؟

مداتانت: اولا، ان ما يقال عن ان وحدة القوى الوطنية والتقدمية لم تتحقق خلال هذه الحملة الانتخابية مسألة غير دقيقة. ذلك ان اشكالا من التحالفات والتنسيق قد تم في اكثر من موقع، ولكن دون الدرجة المطلوبة، فمثلا تم تشكيل كتلة وطنية في الكرك كنت احد اعضائها، الا ان هذه الكتلة ايضا لم تضم كافة القوى والفعاليات الوطنية في محافظة الكرك. وكذلك الحال في مواقع اخرى في الاردن.

والسبب في عدم نجاح القوى الوطنية والتقدمية في الوصول الى درجة اعلى من التحالف والتنسيق يعود الى عوامل من مثل تغييب الحريات الدمقراطية طوال هذه الفترة. ووجود اوهام عند مختلف القوى الوطنية والتقدمية وتنظيماتها السياسية، حيث حال ذلك دون رؤيتها العميقة للواقع وضرورة التحالف.

فلو عدنا مثلا الى كتلة العمل الوطني التي تشكلت في محافظة الكرك والتي كما اشرت لم تضم كافة القوى والفعاليات الوطنية، حيث ان هناك عشرات من الوطنيين بقوا خارج الكتلة. فقد واجهت المحاولات الاولى لتشكيل الكتلة جملة من العقبات. وبعد أن تشكلت جوبهت بمقاومة شديدة استمرت حتى الساعات الاخيرة لاعلان النتائج مما ادى الى تأخير اعلان النتائج النهائية لمحافظة الكرك.

ومع ذلك فقد أحرزت القوى الوطنية والتقدمية بعض النجاحات. كان يمكن ان تكون اكثر لو كان هناك درجة أعلى من التنسيق والوحدة بين هذه القوى.

واريد ان اقول في هذه المناسبة، اننا استفدنا وكذلك القوى الوطنية من نتائج هذه المعركة. وسيتم درس وتمحيص هذه النتائج وتقييمها وتناول وجهات النظر، من كافة القوى الوطنية والتقدمية للخروج بنتائج مفيدة لنا مستقبلا. على ان ذلك سوف لا يمنع، بل بالعكس، سيتم التنسيق والتعاون داخل المجلس النيابي.

الطليعة: يعني، هل هناك بوادر تحالفات داخل المجلس؟

مداتانت: بالتأكيد سيكون هناك تحالفات وسيكون هناك تعاون وتنسيق داخل المجلس.

الطليعة: اعتمادا على القضايا المطروحة؟

مداتانت: اعتمادا على القضايا المطروحة وعلى التجربة التي خضناها، وعلى النواقص التي صاحبتها.. خلال المعركة الانتخابية..

الطليعة: ما هو برنامجكم في مجلس النواب؟

مداتانت: برنامجي وزعته ونشرته، ويتضمن كافة القضايا الداخلية والفلسطينية والعربية والدولية. ولذلك ارجو ان تجري مراجعة نص البرنامج.

الطليعة: يعني.. هو ما ورد في البرنامج المعلن للجماهير.. بحذافيره.. والذي تم انتخابك على اساسه؟

مداتانت: نعم.. هو بحذافيره..

الطليعة: ماذا عن الاسباب التي حققت لكم الفوز في محافظة الكرك؟

مداتانت: في تقديري الاسباب هي اولا مقاربة البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي طرحناه امام الجماهير وتجاوب هذا البرنامج في كافة وجوهه مع معاناة الناس ومشاكلهم الملموسة ومشاكل الشعب الاردني بشكل عام. ومشاكل القضية الفلسطينية والقضايا العملية.. والدولية.. هذا هو العامل الاول.

والثانية هي فشل نهج السلطة خلال ربع القرن الاخير في التعاطي مع مشاكل الشعب والوطن والتي جرت على البلاد الكثير من المشاكل.

هذان العاملان.. والصحيح ان احدهما بديل للاخر.. بمعنى نقيض له.. حيث لمست الجماهير واحست بصدق البرنامج المطروح كبديل.. وتعاطفت معه.. واستمرت الحملة الانتخابية لمدة شهرين كاملين. وقد لمسنا خلال الاسابيع الثلاثة الاولى في الواقع ان هناك رأيا عاما يشير الى انني سأكون احد الناجحين في الانتخابات استنادا الى هذا البرنامج. اشعرتني الجماهير خلال لقاءاتي معها والتي تزيد عن المئة لقاء بالتعاطف والتأييد وقد كان من اهم هذه اللقاءات مناظرة جماهيرية حضرها الالوف شاركني فيها احد الرموز الوطنية المرشح الدكتور رياض النوايسة وزعيم الحركة الاسلامية في المحافظة الشيخ احمد الكفاوين.. وآخر قريب الى السلطة كانت هامة وشدت اهتمام الجماهير.

الطليعة: انت بالاساس من سكان عمان، واصلا من الكرك.. هل شعرت بتأثير بعدك على تجاوب الناس معك؟

مداتانت: في البداية نعم.. وكان هناك تساؤل واسع النطاق.. والجماهير محقة في حساسيتها تجاه هذه النقطة.. وقد استمرت هذه الحساسية لمدة اسبوعين.. الا انني بعدها شعرت بتبخر هذه الحالة.. وقد واجهتني الجماهير بلومها على كوني بعيدا عنها طوال هذه السنوات.

احيانا يداعبونني مازحين من مثل.. «اين كنت عنا طوال هذه السنين «يا ملعون الوالدين»».

الطليعة: كونك قائدا شيوعيا بارزا ومعروفا على مستوى البلاد كيف كان تأثير ذلك على حملتك الانتخابية؟

مداتانت: لم تكن هناك مشكلة بالنسبة لهذا الموضوع.. اكثر من ذلك علمت البارحة ان احد الناخبين لم يتمكن من حفظ اسمي.. وهو أمي.. فقال لرئيس اللجنة الانتخابية.. «عيسى..» فأجابه.. «عيسى من.. هناك اكثر من عيسى».. فقال «عيسى الشيوعي».

مع ان بعض القوى حاولت استغلال هذه النقطة. معاداة الشيوعية. الا ان جماهيرنا لم تتجاوب مع ذلك.. لأننا كنا نطرح برنامجا يتجاوب مع مصالح الشعب والوطن.

الطليعة: ما هي انعكاسات النتائج الانتخابية على الانتفاضة والقضية الفلسطينية؟

مداتانت: فيما يتعلق بموضوع الانتفاضة الفلسطينية والنضال الفلسطيني، في اعتقادي ان هذه الانتخابات وما تمخضت عنه من نتائج هامة سيكون لها انعكاس ايجابي جدا على مجمل النضال الوطني الفلسطيني التحرري.

سوف لا يكون من السهل من الآن فصاعدا ان تجري اية محاولات للالتفاف على جوهر القضية الفلسطينية المتمثل في حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني بقيادة م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

سوف لا يكون من السهل على الاطلاق التناغم مع طروحات امبريالية مشبوهة، أو الالتفاف على الانتفاضة الوطنية الفلسطينية تحت اي شعارات تأتي بها عن جوهر القضية الفلسطينية وعن انعقاد المؤتمر الدولي باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومشاركة كافة الاطراف في المنطقة وفي عدادها م.ت.ف سوف لن يكون من السهل التعاطي مع اية طروحات مشبوهة من هذا النوع.. وضرب جوهر القضية الفلسطينية.. واضاعة الهدف وضرب الانتفاضة التي تشير كل المؤشرات الى انها ماضية في سبيلها مهما غلت التضحيات وعزت.. ومهما واجهت من صعوبات حتى تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني.

ليس من السهل من الآن فصاعدا مشاركة اية قوى في الاردن في مثل هذه المؤامرات وفي مثل هذه الطروحات المشبوهة.. سوف نقطع الطريق على اصحابها.

بالاضافة الى ان ضرورة قيام الاردن بتقديم كافة التسهيلات واشكال الدعم لجماهير الشعب الفلسطيني في الداخل.. وحماية منتجاته وتسويقها والتخفيف عن التعقيدات التي كانت تواجه حركة ابناء هذا الشعب على الجسرين، سيكون كل ذلك من اولويات نشاطي من خلال موقعي في مجلس النواب.

الطليعة: خلال ايام.. يكون قد مر عام على اعلان الدولة الفلسطينية وبرنامج السلام الفلسطيني الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الناجحة في الجزائر برأيكم هل كان هذا البرنامج معبرا عن طموحات واهداف الشعب الفلسطيني. وهل اثبت مصداقيته وواقعيته، ام انه كان مجرد تنازل بدون ثمن كما يدعي البعض؟

مداتانت: بالتأكيد اثبت فاعليته.. وهناك الف دليل ودليل على هذا. بالاعتراف الدولي واسع النطاق لا سابق له بالدولة الفلسطينية التي اعلنت مؤخرا.. ثم هذا التعاطف الدولي واسع النطاق والذي لا سابق له مع القضية الفلسطينية والنضال الوطني الفلسطيني ومع الانتفاضة المجيدة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. كلها دلائل تشير الى ان البرنامج الذي تمخض عن المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر كان واقعيا وكان عمليا وشد اليه انتباه دول العالم.. وحتى الدول الاوروبية شركاء الولايات المتحدة الامريكية في حلف الاطلسي، ما نستطيع الا ان نعترف بأن الشعب الفلسطيني يناضل من اجل قضية عادلة وانه لا مناص من احقاق الحقوق الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

الدولتان الوحيدتان في العالم اللتان عارضتا هذا البرنامج هما امريكا واسرائيل وخلال السنة التي انصرمت على هذه القرارات.. جرت عدة محاولات وطروحات مشبوهة سواء من جانب حكام اسرائيل.. والليكود بالذات.. او من جانب الولايات المتحدة الامريكية او من جانب قوى رجعية متعاطفة مع هذه الطروحات.. لكننا لاحظنا انها لم تجد صدى عند الشعب الفلسطيني.. ولا العالم العربي.. ولا على النطاق الدولي.. الاصرار يجري الآن من اجل عقد المؤتمر الدولي لاحقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية.

الطليعة: ما هو المطلوب فلسطينيا وعربيا للوقوف امام المناورات الامريكية وخصوصا خطة بيكر؟

مداتانت: اعتقد.. ان المطلوب هو مزيد من الاصرار على البرنامج والقرارات الفلسطينية والاصرار على تعزيز التضامن الكفاحي العربي مع القضية الفلسطينية. وتنسيق الجهود على النطاق الدولي مع كل القوى المتعاطفة مع القضايا العربية العادلة وجوهر الصراع في الشرق الاوسط المتمثل في القضية الفلسطينية. ولا سيما مع البلدان الصديقة والحليفة والتي اثبتت تاريخيا بانها الى جانب قضايا الشعوب العربية العادلة.. المتمثلة في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية.

الطليعة: سؤال اخير.. في الوقت الذي يجري فيه تشويه التغييرات الايجابية المتفاعلة في المعسكر الاشتراكي واظهارها وكأنها تعبير عن افلاس الماركسية اللينينية والشيوعية، صوتت نسبة ١٠٪ من الجماهير المنتخبة في الاردن للمرشحين الشيوعيين وقد كان البعض منهم قريبا جدا من النجاح.. هذا في الوقت الذي لم يشمل ترشيحهم كافة الدوائر الانتخابية.

السؤال: ما رأيك في التغييرات الجارية في المعسكر الاشتراكي؟

مداتانت: انا اعتقد انه في الاساس ما يجري في الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي هو شيء ايجابي. هذا لا يمنع ان هنا وهناك تخرج الأمور احيانا عن الخط العام. لكن في نهاية المطاف أعتقد ان الامور ستستقر خلال فترة وجيزة قادمة ودليل ذلك ان الامبريالية اخذت تتحسب فعلا.. اخذت تشعر ان الامور في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى لا تجري بشكل يخدم اهداف الامبريالية العالمية في تبديل الاشتراكية بنظام رأسمالي.. ولذلك انا واثق ومطمئن ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى عندما تتخلص من السلبيات التي رافقت مسيرة البناء الاشتراكي في هذه البلدان اثبتت الاشتراكية ومن جديد ان امكانياتها وطاقاتها كبيرة جدا وانها ستحل كافة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه شعوبها.

الطليعة: سؤال من احد الحضور. ونحن يسعدنا ان نضيفه. ماذا تريد ان تقول لجماهير محافظة الكرك؟

مداتانت: اريد ان اقول لها شكرا ايتها الجماهير الطيبة الوفية الذكية.. على هذا التأييد واسع النطاق الذي حظيت به. واشعر ان هذه الجماهير قد طوقت عنقي بالثقة التي اولتني اياها.. وانني سأعمل جاهدا وابذل ما باستطاعتي.. وما فوق استطاعتي على تبرير هذه الثقة في المستقبل.

البرنامج الانتخابي لعيسى مدانات
من أجل اردن وطني دمقراطي
عيسى مدانات
المرشح عن محافظة الكرك

يهيب بكم لانتخابه بناء على المبادىء التالية:

- الدفاع عن استقلال الاردن وتخليصه من قيود التبعية السياسية والاقتصادية.
- تعزيز دور الجيش في الدفاع عن الوطن وتسليحه من مصادر صديقة وموثوقة وتعزيز مبدأ الاخاء بين الشعب والجيش والغاء اللجنة العسكرية المشتركة مع امريكا ووقف المناورات العسكرية معها.
- اطلاق الحريات العامة والغاء الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية وقانون مكافحة الشيوعية واطلاق سراح جميع المعتقلين والمحكومين السياسيين.
- التقيد بأحكام الدستور والغاء كافة الانظمة والقوانين المخالفة له نصا وروحا واحترام مبدأ الفصل بين السلطات بما يكفل استقلال القضاء.
- الغاء قانون الانتخابات الحالي ووضع قانون انتخابات جديد دمقراطي وعصري.
- انتهاج سياسة اقتصادية وطنية تستهدف بناء قاعدة اقتصادية وطنية متينة ومكافحة الغلاء والتضخم وتحقيق التناسب بين الاسعار والاجور.
- معالجة مشكلة البطالة المتفاقمة من خلال خطة وطنية شاملة.
- الغاء الاتفاقية مع صندوق النقد الدولي والتوقف عن دفع الديون الخارجية والتنسيق مع دول العالم الثالث لحل مشكلة المديونية الخارجية.
- سن قانون عمل جديد يؤكد مكتسبات وحقوق العمال ويكفل الحريات النقابية ويوسعها لتشمل موظفي الدولة والعمال الزراعيين والمعلمين.
- اعفاء صغار المزارعين من القروض وحمايتهم من جشع وتلاعب السماسرة.
- حماية المرأة العاملة وضمان حقوق متساوية لها والعناية بالامومة والطفولة وتحديث التشريعات الخاصة بوضع المرأة في الأسرة والمجتمع.
- تطوير قانون الضمان الاجتماعي وتوسيع نطاق التأمين الصحي ليشمل كافة العمال والمستخدمين وحل قضية السكن الشعبي.
- رعاية شؤون الشباب والسماح لهم بتشكيل الاندية والمنظمات الخاصة بتطوير قدراتهم الفكرية والجسدية والروحية دون التدخل في شؤونها الداخلية.
- توسيع القبول بالجامعات الاردنية بانتهاج نظام الصف المفتوح والدراسة المسائية والالتزام بمبدأ تكافؤ الفرص عند القبول والسماح للطلبة بحق تشكيل اتحاداتهم.
- اعادة النظر في مناهج التربية والتعليم بما يكفل التربية الوطنية والتفكير العلمي وروح البحث ورفد متطلبات التنمية ووقف نزيف هجرة الكفاءات العلمية والفنية للخارج.
- العناية بالثقافة الوطنية ومقاومة ثقافة الامبريالية، ثقافة الجريمة والانحلال ودعم نشاطات الابداع الثقافي الوطني الادبي والفني وتشكيل اتحاداتها الدمقراطية.
- دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل في سبيل حقوقه المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.
- دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بمختلف الوسائل ماديا ومعنويا وسياسيا.
- تأييد ودعم سياسة التعاون والانفراج الدولي ونزع السلاح وتوطيد السلام العالمي.
- تدعيم الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية.

جانب من جوانب البريسترويكا

● بقلم: ماجد الخمرة ●
(دكتور في العلوم الاقتصادية)

●لقد أصبحت البيريسترويكا من حيث السياق المنطقي التشابهي تتقارب اكثر واكثر مع منهجية معالجة قوانين الثورة الاشتراكية التي صاغها لينين في كتابه «مرض اليسارية في الشيوعية». وهذا الأمر وثيق الارتباط بمدى التطبيق لهذه القوانين. ان أتباع ومؤيدي الجمود العقائدي يأخذون هذه القوانين العامة للثورة الاشتراكية كشيء مسلم به، دون الأخذ بعين الاعتبار الظروف الملموسة لهذا البلد او ذاك.

هذا الجمود كان من اهم الاسباب التي ادت لوجود التشوهات وعدم التناسب في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وكذلك للخروقات التي واكبت الدول الاشتراكية عبر تاريخها في السلطة السياسية، والشروع بالنشاط الاقتصادي اشتراكيا. والانكى من ذلك هو العكس الميكانيكي لهذه القوانين في الحياة الحزبية. ناهيك عن الاستنساخ الميكانيكي لمجمل هذه القوانين وتطبيقها في بلد له خصوصياته الجغرافية، والديمغرافية، والحضارية - الثقافية. فمن هذه القوانين هو انه على الطبقة العاملة وحلفائها في اثناء تسلم السلطة السياسية ترسيخ دكتاتورية البروليتاريا. طبعا هنا المجال واسع جدا لمناقشة دكتاتورية البروليتاريا بعينها، حيث انه في ظروف عصرنا الراهن قد طرأت تغيرات جدية على تركيبة الطبقة العاملة «البروليتاريا»، وبالتالي على مدى امكانية تطبيق هذا القانون في زمن اصبحت الدمقراطية من اهم المطالب انسانية. ويطرح السؤال التالي: هل من الضروري اذا نجحت الثورة الاشتراكية في فرنسا ان يجري تطبيق مثل هذه الدكتاتورية.

وهناك مثل آخر، وهو، قانون تصنيع البلاد. فهل من الضروري تصنيع بلد قد وصل الى ما وصل اليه من صناعة وانتاج!!

اما التحريفيون فينكرون مجموعة القوانين هذه جملة وتفصيلا، مؤكدين بذلك على الخصوصيات القومية.

ان الشيء العملي والطبيعي هو التطبيق الخلاق لهذه القوانين العامة، بعد دراسة دقيقة لكل قانون على حدة، ومن ثم علاقة القوانين الكاملة مع ارض الواقع.

وهكذا، وفي هذا المضمار، ومن هذا المنطلق يتوجب رؤية البيريسترويكا كمجموعة شاملة من الوسائل والاشكال، والفعاليات التجديدية، للنهوض والسير قدما في اتجاه نفض الغبار واماطة اللثام عن الأمور والاشكاليات المتراكمة على مدار السنين. وكل هذه الاشياء ظهرت في الاتحاد السوفييتي تماما مثلما ظهرت قوانين الثورة الاشتراكية، حيث كانت ثورة اكتوبر ١٩١٧ هي القاعدة الاساس.

وبالتالي، فيجب النظر الى البيريسترويكا من منطلق الابداع والتطبيق الخلاق وليس الاستنساخ الميكانيكي، فهناك الكثير من الناس وخاصة من الشباب الذين يحملون لواء التجديد البيريسترويكي، متجاهلين بذلك أهم قوانين الديالكتيك لتطور المجتمع، انه قانون نفي النفي الذي عبر عن التوارث وعلاقة الجديد بالقديم. الجديد ينفي القديم، بيد انه لا ينفيه كلية، بل ينفي تلك الجوانب السلبية منه، ويشق طريقه وسط تناقضات جديدة في اتجاه التطور المتصاعد لولبيا وحلزونيا.

وعليه فان البيريسترويكا ليست هدفا بحد ذاته، بل وسيلة يجري تطبيقها وفقا للظروف الملموسة والداخلية لكل بلد ولكل حزب.

■ تعازينا القلبية ■

الى آل ناصر والطرش بوفاة المرحومة «عطاف امين ناصر» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس شعب المحلي، تشعر بوفاة المرحومة ترفل خالد حوارنة بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٣ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بابنتها الوحيدة زانة مصطفى محجوب لا غير. ولا وارث للمرحومة سواها. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، انه قدم طلب لاستعمال زائد في البناء، في ملف رقم ٥ - ٨٤٠/٨٧ بواسطة السيد جمال نعيم عامر من قرية حرفيش في بلوك ١٩٤٧٥ قسيمة ٣٤. ماهية التسهيل: استعمال زائد لبناء، مخيطة في منطقة سكنية. الاستعمال الزائد يبقى ساري المفعول حتى تاريخ ١٩٩٣/٤/٤.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق، السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل/استعمال زائد في البناء، في ملف رقم ١١ - ١٤٤٩/٨٨ بواسطة السيد محمد حسين من قرية شعب في بلوك ١٩٧٦٩ قسيمة ٦٤.

ماهية التسهيل: بناء طابق رابع وكذلك اضافة ٥٪ في البناء الذي يشمل كل الطوابق.

هذا التسهيل حسب قرار اللجنة المحلية - منطقة الشمال. كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق، السوق البلدي - عكا - مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل/ استعمال زائد في البناء، في ملف رقم ٧ - ٩٠٦/٨٩ بواسطة السيد نبيل احمد حمود من قرية كابول في بلوك ١٩٦٠٩ قسيمة ١١٤.

ماهية التسهيل: بناء ثلاثة طوابق بدلا من طابقين كما هو مسموح.

هذا التسهيل حسب قرار اللجنة المحلية - منطقة الشمال، كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق، السوق البلدي - عكا مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع - رئيس اللجنة



في واجهة المكتبات العربية والعالمية

«الريف في الرواية العربية» في كتاب عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر في سلسلة «عالم المعرفة» كتاب «الريف في الرواية العربية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت لمؤلفه محمد حسن عبد الله. وهو يرصد ظاهرة الرواية الريفية من زوايا الرومانسية والواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية والرمزية ويهتم بالعلاقات بين الريف والمدينة والريف والبادية.

ويتضمن الكتاب مقدمة وقسمين في ثمانية فصول ضمن دراسة ادبية تحدد موضوعها بالموقع والبيئة والشكل الفني. فهي «اتخذت من الريف واهله وقضاياه موضوعا لها. واهتم القسم الاول «برؤية الكاتب او موقفه الفكري من الموضوع، وهكذا تحرك بين الريف الرومانسي الى الريف الواقعي الى الريف الاشتراكي الى الريف الرمزي من موقع التأمل والتفلسف».

وفي القسم الثاني يعالج العلاقات والخصائص، «فكانت العلاقات التبادلية بين الريف والمدينة ثم الريف والبادية»، كما افرد «رمز الارض في الرواية الفلسطينية لاهميته الموضوعية والريف السوداني لتميزه الفني».

وضمت هذه الدراسات جهودا روائية مهمة بين المغرب العربي والعراق وربطت بين الظاهرات الفنية والموضوعية.

والمؤلف مصري يحمل دكتوراة في النقد الادبي من جامعة «عين شمس» وسبق ان عمل في جامعة الكويت منذ تأسيسها حتى ١٩٨٧ استاذا للنقد الادبي.

من مؤلفاته «الحركة المسرحية في الكويت» و «المسرح الكويتي بين الخشية والرجاء» و «الشعر والشعراء في الكويت» و «الصحافة الكويتية في ربع قرن»، وله قصص قصيرة وروايات. ومن اهم مؤلفاته في النقد «الواقعية في الرواية العربية» و «الاسلامية والروحية في ادب نجيب محفوظ» و «الصورة والبناء الشعري».

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

اذا لم تستطِعْ نَفعاً فضُرّاً!

● قال قائلٌ عند يزيدَ بنِ عُمَرَ بن هُبيرة: والله ما أتى الحارثُ بنُ شُريحٍ بيومِ خيرٍ قطّ؛ فقال له الترجمانُ بنُ هُريمٍ التيميُّ - وكان من الشجعان الفرسان البلغاء:

إلا يكُن أتى بيومِ خيرٍ، فقد أتى بيوم شرٍّ! وقد أراد معنى الشاعر:

وما خلقتْ بنو زمانٍ إلا ... أخيراً بعد خلقِ الناسِ طُرّا
وما فعلتْ بنو زمانَ خيراً ... ولا فعلتْ بنو زمانَ شرّا!

وقال أحدُهم: «أبي الذي قاد الجيوش، وفتح الفُتوح، وخرج على الملوك، واغتصب المنابر». فقال له رجلٌ من القوم: «لا جرمَ (١)، لقد أسر، وقُتل، وصُلب!» فقال له الأول: «دعني من أسرِ أبي، وقتلِه، وصلبِه، أبوك أنت حدّث نفسه بشيءٍ من هذا قطّ (٢)؟!»

(«البيان والتبيين» للجاحظ)

إشارتان:
(١) لا جَرَمَ: اي لا بُدَّ أو حقاً.
(٢) قطُّ: ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان.

اوروبا تكتشف، من جديد، فن ميخائيل انجلو

● بقلم: موسى الخميس ●

● «كان ميخائيل انجلو، بحق، من اعظم اساتذة الفن. نبذَ رسم الشخصيات الحقيقية البارزة من ملوك وامراء وبابوات، ورسم المناظر الطبيعية. واستدار في نحْته وجدارياته لتصوير بسالة الناس العاديين وأشكال الصراع السياسي والفساد الذي عاشته الكنيسة في عهده وفساد الأسر النبيلة الحاكمة» ●

● ميخائيل انجلو ●

●اهم تطور شهدته حركة النهضة الفنية في ايطاليا (١٢٥٠ - ١٥٥٠) يتمثل في محاكاة الاشكال الجميلة التي استقت من الطبيعة والانسان، واصبحت دراسة تشريح اعضاء الجسد الانساني وحركاته المنظورة، اشياء لا بد منها للفنان، ذلك لأن الانتاج الفني في تلك الفترة التاريخية التي تعد اعظم فترات فن الرسم في تاريخ الفن الغربي، لم يعد عملية نسخ آلي لقوالب معينة ومحددة تفرضها السلطات الكنسية والأسر الحاكمة لتظهر للناس ان افرادها محسنون وانما اصبح تعبيرا حرا عن عقلية الفنان الذي رأى في اكتمال سيادة الانسان، وتحققها الحسي وقوتها، الاساس الذي سار عليه بعمله وحياته.

ان عبقرية عصر النهضة الايطالية وعظمتها، بلغت ذروتها في شخص ميخائيل انجلو (١٤٧٥ - ١٥٦٤) الذي يعتبر المثل النمطي لروح هذا العصر. ويقام حاليا في احدى الصالات الجميلة بمتحف اللوفر بباريس، معرض شامل لتخطيطات الفنان الاصلية، والمكرس القسم الأعظم منها لجدارياته العظيمة في قبة كنيسة «سيستين» في مدينة الفاتيكان والتي انجزها ما بين عام ١٥٠٨ - ١٥١٢ والتي تعتبر ثورة حقيقية في اصول الرسم الجداري. كما تشهد مدينة فلورنسا في الوقت ذاته معرضا اقيم في البيت الذي كان يسكنه الفنان، والمعرض يحوي مجموعة نادرة من كتابات ومذكرات الفنان ميخائيل انجلو والتي يكشف فيها عن تعاظم ازمات المجتمع الفلورنسي في ظل حكم اسرة «المديجي»، وعن آرائه عن المصلح سافونارولا الذي طالب باصلاح الكنيسة، وعن الارث الدمقراطي لجمهورية فلورنسا، وعن دفاعه عنها ضد اعدائها الخارجيين، وقد كتب يقول عن روما وفسادها: «الجميع يباعون ويشترون في روما، وكل مركز، بل حتى دم السيد المسيح يباع من أجل النقود..».

اما معرض باريس فإن اغلب التخطيطات تعرض لأول مرة للجمهور بعد ان ظلت مقفلة لقرون طويلة في خزائن بعض الاثرياء، من الفرنسيين والايطاليين. وعلى الرغم من ان الفنان «ميخائيل انجلو» استوحى رسوماته من الكتاب المقدس كما هو الحال عند اغلب الفنانين في تلك الفترة، فسخر مواهبه لأغراض دينية، الا انه عالج هذه الموضوعات بروح انسانية دنيوية جاعلا الرغبة في الكمال الفني هي الاساس. ثم يأتي من بعدها التعبير الديني الذي يقف على هامشها، فمهمته كفنان ثائر تمثلت في رفع قبضة اللاهوت عن الفن كلية والاطاحة بالقيود اللاهوتية التي كانت سائدة ومفروضة من قبل الكنيسة الكاثوليكية.

معرض باريس الذي يعتبر الاول من نوعه لحد الان، يستعرض المراحل الاساسية في حياة الفنان الخالد، ابتداء من اول تمثال نحتي له والذي يمثل الام العذراء وهي تمسك بالسيد المسيح الميت، حتى التماثيل الاخيرة التي لم يكملها، وهي لمجموعة من الأسرى، أو العبيد الذين وقعوا في قبضة الاسرة الحاكمة، وتبين جميع التخطيطات التي نفذها بأنه صب كل جهده لفهم الجسد البشري، حيث اعتبر من ابرز ممثلي الرؤية الخارجية للجسد الانساني، فلقد حافظ على ملامح الجسد الخارجية، وابقى على مميزاته الاساسية وعلى صفاته، واستطاع بفضل أعماله هذه ذات الطابع الغنائي الشاعري، ان يمهد الطريق للتحولات الفنية في فن التخطيط لكونه القاعدة الاساسية للفنان التشكيلي، لكل القرون التي تلت. فاللقطة المركزة لحركة الانسان تحمل تركيزا كاملا على التعبير المشبع بالاحساس الكامل بالعمق، حيث تمضي الحركة حرة في كل اتجاه عبر خط الرؤية او بعيدا عنه.

ان العديد من هذه التخطيطات الصغيرة الحجم والتي نفذت على ورق ملون، تتمتع بأناقة كبيرة، ولونت بألوان فقيرة لا تتعدى قلم الرصاص او الحبر القهواني المحروق والذي كان يستخلصه بنفسه من بعض الأعشاب البرية. لقد وضع تخطيطاته في مساحات محددة توحي بالتنبؤ والصلابة، فالخطوط بالتواءاتها واستقامتها الصافية تتميز بحيوية تكاد تكون متفردة، وكأن كل خط منها يلف بحركته كل الكتلة ليصبح في النهاية الرمز والمحرك الاساسي لدى الفنان الذي صاغ قاموس المفردات التشكيلية لفن التخطيط.

الفنان ميخائيل انجلو فهم الجسد البشري بطريقة أصبح فيها هذا الجسد وكأنه حركة واحدة شاملة، فتفاصيل رسم الرأس ودقة الذراع والكتف المتصلب وامتداد الساق وسيولة القدم ورصانتها، والتواءات الجسد المنفلت دائما بحركة عصبية، تذوب جميعها في تداخل الظل والنغم، وكأنها تحكي عملية اكتمال وسيادة الانسان في تحققها الحسي، وقوتها على تحريك المشاهد.

لقد استهوته شهوانية جسد الذكر، للحد الذي طغى ذلك على كل اعماله النحتية ولوحاته الجدارية، فكان يختار الاشخاص الذين يقفون امامه كموديلات لعمله الفني، وهم يتمتعون بأفضل صفات التكامل، كل ذلك من اجل ان تحمل اعماله صياغة التكامل في الجمال المثالي الانساني.

خطوط صارمة ورصينة، ممزوجة بأهواء العاطفة، مجبولة بالنعومة والتأنق اللذين هما التعبير الانفعالي والحميم لأدق ما في جسد الكائن البشري.

ان السمو الفني الذي امتازت به اعمال الفنان (ميخائيل انجلو) تعكسه جرأته الكبيرة في فن الرسم، ودرايته العميقة بتشريح الاعضاء، وازدراؤه لقواعد العصور الوسطى وقيودها.

لقد كان ميخائيل انجلو بحق من اعظم اساتذة الفن، نبذ رسم الشخصيات الحقيقية البارزة من الامراء والبابوات، ورسم المناظر الطبيعية، واستدار في نحته وجدارياته لتصوير بسالة الناس وأشكال الصراع السياسي، والفساد الذي عاشته الكنيسة والطغاة من الاسرة الحاكمة التي حطمت حسب اعتقاده القيم الدمقراطية التي عاشتها جمهورية فلورنسا.

ان معرضي باريس للتخطيطات وفلورنسا لرسائله ومذكراته، هما درسان في فن الرسم وأصوله، وهما درس في الجمال والشجاعة والفكر لرجل حارب من اجل كرامة الفن وكرامة الناس.

(عن مجلة «الأفق» الفلسطينية)

مسرحية «كاره البشر» لموليير - في المركز الثقافي في الناصرة - بعد غد، السبت

● الناصرة - يستضيف «المركز الثقافي البلدي» بالتعاون مع «المركز الثقافي الفرنسي» في الناصرة فرقة «رفقة الاندفاع» الفرنسية في مسرحية الكاتب الفرنسي الخالد موليير «كاره المجتمع» يوم السبت ٨٩/١١/٢٥ الساعة السابعة والنصف مساء..

في هذه المسرحية يفضح موليير عادات الارستقراطية في القرن السابع عشر، يرفض مثال المجتمع الارستقراطي آنذاك الا وهو فن الارضاء، فيزيل اوهام جميع اشكال هذا الفن، ابتداء من الاطراء والنميمة، ووصولا الى الصداقة والحب.

باعتراضه على فن الارضاء وضع موليير المسرحية الهزلية موضع البحث من جديد، اذ انها كانت ترى بهذا الفن «القاعدة الكبرى» بين جميع القواعد الرسمية في المجتمع الذي انتقده موليير في شجاعة نادرة.

باريس تحتضن حفل توزيع جوائز السينما الاوروبية

* افلام دول المنظومة الاشتراكية تحظى بحصة الاسد من الترشيحات *

●باريس - «و.ص.ف» - يجري يوم السبت القادم توزيع جوائز السينما الاوروبية للمرة الثانية، هذا العام في مسرح الشانزيليزيه في باريس، وتنظم للمناسبة حفلة كبيرة يحييها مقدم البرامج الفرنسي فريدريك ميتران وتنقلها مباشرة المحطات التلفزيونية الاوروبية.

وكان مجلس الشيوخ في برلين ابتكر هذه الجوائز ووزعها للمرة الاولى العام الماضي في برلين بحضور العديد من نجوم السينما الاوروبية.

وتجري الحفلة الثانية في باريس التي اعلنت «عاصمة اوروبا الثقافية» للعام ١٩٨٩. وستكون ختاما لسلسلة تظاهرات مرتبطة بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية. ومن المقرر ان تستضيف مدينة غلاسكو البريطانية حفلة التوزيع الثالثة في العام المقبل.

ويطمح مبتكرو هذه الجوائز الى جعلها الشبيهة الاوروبي لجوائز الاوسكار الامريكية. وهي تشمل ٢٧ دولة من بينها دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. اما هدفها فهو تقديم حصيلة سنوية للسينما الاوروبية في مواجهة العملاق الامريكي.

وترئس لجنة التحكيم هذه السنة الممثلة السويدية ليف اولمان. وستقوم اللجنة بتوزيع جوائز «فيليكس» في شكل خاص لافضل فيلم اوروبي للعام ١٩٨٩ وافضل فيلم لمخرج اوروبي شاب وكذلك لافضل مخرج وممثل وممثلة اوروبيين. ومن المقرر ان تتضمن الحفلة هذه السنة تكريما لاحد اكبر المخرجين الاوروبيين، الايطالي فيديريكو فيليني.

وقامت لجنة دولية اجتمعت في برلين بترشيح نحو ٢٠ فيلما لجوائز «فيليكس» واعطت الحصة الكبرى من الترشيحات لاوروبا الشرقية.. وهكذا حصل كل من «ثمن الذهب» للمجري جيزيا بيريمني و«الصغيرة فيرا» للسوفييتي فاسيلي بتشول على ستة ترشيحات.

ورشح «٣٠٠٠ ميل الى الجنة» للبولندي ماتشي ديرز لخمس جوائز وكل من «مشهد في الضباب» لليوناني ثيو انجيلوبولوس و«آمال كبيرة» للبريطاني مايك لاي لأربع جوائز. اخيرا حصل كل من «رجلي اليسرى» للايرلندي جيم شيريدان و«كودوزو» لليوغوسلافي اديمير كينوفيتش على ثلاثة ترشيحات.

اما فيلما «الحياة ولا شيء سواها» للفرنسي برتران تافرنييه و«سينما باراديزو» للايطالي جوزيبي تورناتوري اللذان عرفا نجاحا كبيرا في مهرجان «كان» الاخير، فلم يحصلا سوى على ترشيحين لكل منهما.

وفي العام الماضي لاقت الحفلة الاولى لتوزيع جوائز «فيليكس» نجاحا كبيرا، ووجه العديد من المشاركين (من انغمار برغمان الى برناردو برتولوتشي بنستازيا كنسكي وبن كنغسلي) نداءات من اجل استقلال السينما الأوروبية وحقها في التمايز. وطلبوا ايضا تأسيس اكاديمية اوروبية للفيلم، لكن هذا المشروع لم ير النور حتى الآن.

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٩/١١/٢٣

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج الفني «مع الفن»
١٩,٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - برنامج رياضي
٢٠,٣٠ - البرنامج الترفيهي «هذا ما يوجد»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢,٣٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل الوثائقي المحلي «أبطال رغما عنهم»
٢٣,٠٥ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»، وحلقة اليوم مع الصحفي والشاعر يهونتان غيفن
٢٣,٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٥٥ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني «رامبول»
٠٠,٤٥ - انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٤) * * *



● اعداد: راني ورائد مهنا خلايلة - مجد الكروم ●

أفقي:
١ - كنية قائد فلسطيني
٢ - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - احد الوالدين (معكوسة) - شغف - حرف عطف
٤ - غلام - علم مؤنث (معكوسة)
٥ - قرية عربية مهدومة - حرف مكرر
٦ - يترك - يستعمل للكتابة
٧ - قوة حسابية - من الأدوية - إله
٨ - جمهورية سوفييتية
٩ - كنية قائد فلسطيني راحل

عمودي:
١ - كنية قائد فلسطيني
٢ - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - قهوة - سلاح قديم للحماية - حرف جر
٤ - حرف الجبهة - أحرف علة
٥ - عشيقة عنتر - نبات شوكي
٦ - راية (معكوسة) - فدية
٧ - قاعدة - ارجأ - متماثلان
٨ - الظلم
٩ - قائد فلسطيني

* * * حل لغز رقم (١٦٣) * * *

أفقي وعمودي:
١ - ابراهيم طوقان
٢ - بداية ونهاية
٣ - راهن - الارياف
٤ - اسبانيا - بت
٥ - هـ هـ - جب - أوج
٦ - بؤس - إبل - حمى
٧ - م ن ل أ - بلها - ظل
٨ - طها - إله - مالا
٩ - وارسو - نهبها
١٠ - ق ي ي - حج - أبي
١١ - أهاب - مظلة - مل
١٢ - فتح الاندلس

---

* تهانينا القلبية *

● الى عبد محمد ابو عرب وزوجته زكية بالمولودة الجديدة «سهى».
● والى صبحي مصطفى وزوجته عربية بالمولودة الجديدة «نرجس».
● والى فتحي شقيرات وعروسه قطام بالخطوبة.
● والى محمد احمد سعدي وعروسه حميدة بالزفاف.
● والى فؤاد صبري بقاعي وعروسه كاملة بالزفاف.
● والى انور خطيب وزوجته بشرى بالمولود الجديد «محمد».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شعب

المضافة

غمزات!

* ليس كل من سار على الطريق وصل. فبعض السائرين يتدركمون، احيانا، ويسقطون.
* الطريق التي طولها الف كيلومتر لا تكتفي بالخطوة الاولى فقط، بل تتطلب السير الجاد حتى نهاية المشوار.
* خير الكلام يتطلب، احيانا، سردا مفصلا.
* لا تحسبن كل نائم نائما، لربما كان شبه نائم.
* ليس من الضروري ان تكون اعمال المبدع ابداعية بمجملها.
* من حقوق الانسان الحر الاساسية ان يقرر بذاته.
* تستمد كرسي الرياسة لقبها من الرئيس وليس بالعكس.
* ليس كل من اشتغل في الفن فنانا.
* بعض الكتاب لا يستحقون منصب مدرس في الكتّاب.
* خلل واحد يضرب إكسا، احيانا، على تاريخ الانسان.
* لا تكن عدائيا. كن مبدئيا.

موقف!

* قال الكاتب التشيكي المشهور كارل تشابيك (١٨٨٠ - ١٩٣٨):
التقليد الحقيقي ليس ما كان، انما ما يجب ان يكون. التقليد ليس ثلج العام الماضي او ما قبله، انما ثلج هذا العام الجميل الطازج الذي يجب ان يكون.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل من اواسط آسيا:
ذبلت الزهور في الجبال، وحان أوان النزول الى السهل.

ليس للوجه الكشر!

* تسلق القمة يُذكِّر، احيانا، بالتدرج الوظيفي في الحياة.
- معك حق. يتم الصعود ببطء والنزول بسرعة.

* * *

* الزبون في المطعم: طعم القهوة كطعم الشاي!
- السفرجي: عفوا، ربما لخبطت بين القهوة وبين الكاكاو.

مع المشاهير!

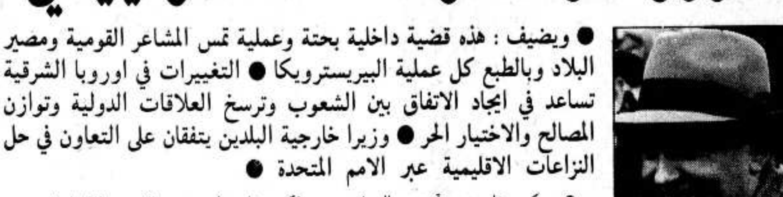
* سألت احدى المعجبات، ذات يوم، الكاتب المشهور مارك توين:
- ما هو نصيبك من الحب؟ اتعاسة أم سعادة؟
- بالتأكيد تعاسة، يا عزيزتي، اجاب توين - لأن المرأة الوحيدة التي احبها تزوجت.
- وهل اكون غير مهذبة لو سألت مِن مَن؟
- مني - أجاب الكاتب.

سواح!

* الارجنتين - يُرى في السهوب الارجنتينية حوالي ٦٠ مليون رأس من الابقار و٣٣ مليونا من الاغنام. وتحتل الارجنتين المرتبة الاولى في العالم من حيث استهلاك اللحوم للفرد الواحد. وفي اطار مكافحة ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم بدأوا، هناك، بنشر الدعاية للحوم التماسيح الفقيرة بالكولسترول. وبما ان اسعار لحوم التماسيح اغلى من غيرها بأضعاف مضاعفة ظهرت مزارع التماسيح في المستنقعات كالفطر بعد هطول المطر.
* الهند - توجد في الهند ٢٦٠ محمية طبيعية منها ١٦ محمية خاصة بالنمور، التي افترست خلال العقد الاخير اكثر من ٦٠٠ انسان معظمهم من العاملين في الحقول. وفي محاولة من حماة الطبيعة لردع النمور عن مهاجمة الناس قاموا بنصب «الدحاليل البشرية» عند اطراف الغابات، وحين يهاجم النمر الدحليل يضربه التيار الكهربائي.
* باريس - اعلنت اكاديمية العلوم الفرنسية انه يعيش في البيوت، في مختلف انحاء العالم، حوالي ٤٠٠ مليون قط وقطة. وان الامريكان هم اكثر من يربيها، ويمتلكون ٥٥ مليون قط وقطة. بينما لم يعثر العلماء، في البيرو على اية بصمات لمخالب القطط الناعمة.

خلال اللقاء مع رئيس الوزراء الكندي:

غورباتشوف : تجري الان مناقشة حادة تدخل فيها الافكار الانفصالية ودعوات الخروج من اطار الاتحاد السوفييتي



● ميخائيل غورباتشوف ●

● ويضيف : هذه قضية داخلية بحتة وعملية تمس المشاعر القومية ومصير البلاد وبالطبع كل عملية البيريسترويكا ● التغييرات في اوروبا الشرقية تساعد في ايجاد الاتفاق بين الشعوب وترسخ العلاقات الدولية وتوازن المصالح والاختيار الحر ● وزيرا خارجية البلدين يتفقان على التعاون في حل النزاعات الاقليمية عبر الامم المتحدة ●

●موسكو - «تاس» - «تجري مناقشة جادة وحادة تدخل فيها الافكار الانفصالية والمتطرفة ودعوات الخروج من اطار الاتحاد السوفييتي . ولكن مثل هذه الدعوات هي اما مضاربة عن قصد على احداث الماضي او هي عدم فهم للاخطار والنوائب التي تهدد الشعوب اذا ما خرجت من اطار هذه الدولة العظمى او هي نتيجة للشكوك التي لا اساس لها بصدد ان الحديث يدور بالفعل عن بناء الدولة الفدرالية التي لم نعش فيها لحد الان . ان هذه العملية حساسة جدا وتمس المشاعر القومية ومصير البلاد وبالطبع كل عملية البيريسترويكا. ولذلك لا يمكن السماح بالتدخل الاستفزازي من الخارج في هذه القضية الداخلية البحتة». هذا ما اعلنه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الثلاثاء، في رده على سؤال رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني، عما ينتظر الفدرالية السوفييتية.

واعرب غورباتشوف عن يقينه بان تجديد شكل وجود الاتحاد السوفييتي يتطلب شروطا موضوعية.

وبحثت قضايا فهم جوهر العمليات وعدم التدخل فيها بصدد التغييرات العميقة في اوروبا الشرقية ايضا .فقد اكد غورباتشوف «ان الاتحاد السوفييتي ينظر اليها بروح التفكير الجديد باهتمام وعطف . فهي تقرب في نهاية المطاف ما بين الشعوب وتساعد في ايجاد الاتفاق بينها وترسخ في العلاقات الدولية حالة توازن المصالح والاختيار الحر . وهي طريق مؤدية الى فترة سلمية طويلة الامد».

وفيما يخص الوسط الخارجي لما يجري في بلدان اوروبا فقد اكد غورباتشوف «ان الشيء الاهم الان هو الحفاظ على عملية هلسنكي وتعميقها وعدم السماح بتهديم مبادئها واغنائها بافكار جديدة والتحرك نحو هلسنكي اي باتجاه «البيت الاوروبي الموحد».

واتفق المتحادثان على ان الصلات الشخصية بين قادة الدول والحكومات تتسم باهمية خاصة الان حين يشهد التطور العالمي انعطافا ايجابيا وان الكثير من الامور في مجال خلق جو من الثقة بين البلدان والشعوب تتوقف على هذه الصلات.

وقال غورباتشوف «ان زيارة رئيس وزراء كندا الى الاتحاد السوفييتي من وجهة النظر هذه تقف في صف واحد مع الاحداث التي تساعد على اجراء تغيير في الوضع الدولي من اجل المستقبل الافضل.

وابدى مالروني، الذي يزور الاتحاد السوفييتي منذ يوم الاحد الماضي، اهتماما حقيقيا ومفصلا بكل ما يجري في الاتحاد السوفييتي ساعيا الى ان يترك هو بالذات انطلاقا من مواقف الغرب على العموم اهمية ظاهرة البيريسترويكا بالنسبة لمصائر الاسرة الدولية على الافق القريب والبعيد.

وقبل لقائه اليوم ذاته في الكرملين مع رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني، صرح غورباتشوف للصحفيين بان التغييرات الحاصلة في اوروبا الشرقية «ستخلق مجتمعا افضل واكثر دمقراطية وانفتاحا».

وقال غورباتشوف ان انهيار اسعار النفط الذي كان السبب في خسارة الاتحاد السوفييتي اكثر من ٥٠ مليار روبل (٨٠ مليار دولار) من العملات خلال السنوات الاربع الماضية يعني انه يجب تسريع وتيرة الاصلاحات. واضاف «لقد اضعنا وقتا» موضحا ان البلاد عانت من الحرمان طوال السنوات التي كانت فيها العائدات مرتفعة بسبب صادرات النفط. واضاف «يجب الان ان نعوض ما فاتنا من وقت».

واوضح غورباتشوف ان التغييرات ستشمل العالم كله «الا انها ستكون مختلفة في كل دولة». واضاف ان هذه الدول «ستكون مهيأة اكثر للتعاون مع الدول الغربية».

هذا ووقع الطرفان البيان السياسي المشترك الذي عبر عن استعداد البلدين على حل القضايا الملحة بروح التفكير السياسي الجديد.

ودعا مولروني الزعيم السوفييتي الى زيارة كندا.

ومن جهة اخرى جرى لقاء بين وزيري خارجية البلدين، ادوراد شفاردنادزة وجوزيف كلارك. ولدى مناقشة القضايا الدولية ركز الوزيران الاهتمام على قضايا تسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية. وقررا ان الوضع قد تغير في هذا المجال نحو الافضل نتيجة الانفراج العام في الوضع الدولي.

واتفق الوزيران على تكثيف التعاون في هذا الاتجاه وخاصة عبر الامم المتحدة. واتفقا خاصة على اجراء مشاورات بصدد قضايا امريكا الوسطى وجنوب افريقيا. واولي اهتمام كبير للمسائل بالامن الدولي.

تواصل المظاهرات العارمة في براغ



● براغ - الوكالات - تواصلت، يوم امس الاربعاء ايضا، المظاهرات العارمة في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، للمطالبة باصلاحات دمقراطية بالاضافة الى مطالبة بعض المتظاهرين باستقالة الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ميلوش ياكيش. وقد تظاهر في شوارع براغ المركزية امس اكثر من (٢٥٠) الف شخص. وفي الصورة اعلاه جانب من مظاهرات براغ (٢٠) الجاري.

(الصورة من «و.ص.ف»)

الجامعة العربية تأمل ان تطبق واشنطن مبدأ «قدرة الدفاع المعقولة» ازاء اسرائيل

● تونس - الوكالات - اعربت الجامعة العربية، يوم الثلاثاء، عن تمنيها بأن تطبق الولايات المتحدة بدورها «مبدأ طاقة الدفاع المعقولة» ازاء اسرائيل وذلك بعد ان عبر ناطق رسمي امريكي عن ارتياح بلاده لرؤية الاتحاد السوفييتي يحد من تسليم الاسلحة الى سوريا.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية «ان ما قاله الناطق الرسمي الامريكي يثير استفسارات كثيرة ومهمة. اولها هل ان الولايات المتحدة الامريكية ستأخذ من هنا فصاعدا بمبدأ الحد من مساعداتها لاسرائيل».

واضاف المصدر نفسه «ان كان الجواب نعم فاننا نتوقع اعادة نظر امريكية في سياسة التحالف الاستراتيجي والتعاون العسكري والفني الذي يقوم بين الولايات المتحدة واسرائيل».

مصادر مسؤولة في «البنتاغون»:

اجراءات جديدة للحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ الباليستية

●واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون»، الليلة قبل الماضية، اجراءات جديدة للحد اكثر من انتشار تكنولوجيا الصواريخ الباليستية «التسيارية» من بينها مزيد من الرقابة على نشاطات الشركات المنتجة الامريكية والاجنبية لاجزاء هذه الصواريخ.

واوضح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية طلب عدم الكشف عن هويته ان هذه الاجراءات تهدف بصورة خاصة الى جعل عمليات تصدير هذه التكنولوجيا اكثر صعوبة الى عدد من البلدان.

ويقتضي هذه الاجراءات الجديدة ستطلب وزارة الدفاع من الموردين ان يلتزموا بالقوانين والانظمة المتبعة في بلادهم وفي الولايات المتحدة حول نقل تكنولوجيا الصواريخ «التسيارية».

كما ستعمد وزارة الدفاع الى التأكد من ان برامجها للتعاون في مجال الدفاع مطابقة لاتفاق نظام الرقابة التكنولوجية «تكنولوجي كونترول ريجيم» الذي وقعته الدول الغربية الرئيسية لمنع انتشار الصواريخ الخطرة.

واضاف المسؤول الامريكي ان ذلك «يعني اننا سنتمكن من ممارسة ضغوط على الموردين الامريكيين والاجانب وستكون لدينا سلطة النظر في طبيعة العقود التي يوقعونها مع بلدان اخرى واذا لم نرض عنها نوقف تعاملنا معهم».

وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع ان «هذه المبادرات ستتيح على الاقل تشجيع موردي وزارة الدفاع وفروعهم على العمل بطريقة مسؤولة في مجال عمليات التصدير المتعلقة بالصواريخ».

اعفاء زايكوف من رئاسة المنظمة الحزبية في موسكو

● موسكو - «تاس» - اعفي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، ليف زايكوف، من رئاسة المنظمة الحزبية في موسكو.

وعين خلفا لزايكوف في هذا المنصب يوري بروكوفيف (٥٠ عاما) الذي كان نائب زايكوف الاول، وهو يتميز بانه استطاع اجراء حوار مع «تقدميي» العاصمة.

ايغون كرنتس:

على الحزب اعطاء رد على المسألة الراهنة الكامنة في معرفة ماهية الاشتراكية المعاصرة

● برلين - اعلنت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «أ.د.ن» ان الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الدمقراطية، ايغون كرنتس، اعلن، امس الاربعاء تأييده انتخاب لجنة مركزية جديدة خلال المؤتمر الاستثنائي "للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في منتصف كانون الاول المقبل.

واكد كرنتس خلال زيارة لشركة كبرى في برلين انه ينوي تقديم ترشيحه مجددا لمنصب امين عام الحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

ونقلت وكالة الانباء عن كرنتس انه لن يكتفي باربعة اسابيع «لاطلاق عملية التجديد» في البلد. واشار في هذا الاطار الى انه لا بود ان ينتخبه المؤتمر الاستثنائي، كما يقترح البعض، بل اللجنة المركزية الجديدة المنبثقة عن هذا المؤتمر.

وصرح كرنتس ان المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، يجب ان يتميز بـ «صراحة لا تشوبها اية مساومة». ورأى ان «الحزب الاشتراكي الالماني الموحد لا يتمتع بأي فرص في حال لم يبق موحدا». وتابع ان على الحزب ايجاد رد خلال مؤتمره على «المسألة الراهنة» الكامنة في معرفة ما هي «الاشتراكية المعاصرة».

مرة اخرى:

عن زيارة وفد لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين الى بلدة بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في الزيارة التي قام بها وفد كبير من لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير الى بيت ساحور، يوم السبت الاخير، عبر اعضاء الوفد عن تضامنهم العميق مع اهل المدينة، ومجمل الشعب الفلسطيني.

وابتدأت الزيارة باللقاء الذي جرى مع بعض ممثلي البلدة حيث عرّف الشاعر اسعد الاسعد الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين على اللجنة بلمحة عنها وعن برامجها ونشاطاتها واهدافها. وتحدث نائب رئيس بلدية بيت ساحور خليل خير فاستعرض ما جرى اثناء عملية النهب والحصار وفرض حظر التجول في المدينة متطرقا الى مواقف الاهالي وتمسكهم بها.

وتحدث كل من الكاتب تنان زاغ والكاتب جمال بنورة والمحاضر حنا مصلح، والاخيران من بيت ساحور. كما تحدث الكاتب اميل حبيبي باسم اللجنة فاشاد بمواقف اهالي بيت ساحور ومجمل الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ونقل للحضور امنيات اللجنة وثقتها بانهاء الاحتلال وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جوار اسرائيل.

ويشار الى ان اسمي الكاتب اميل حبيبي والشاعر اسعد الاسعد سقطا سهوا من الخبر الذي كانت نشرته «الاتحاد» سابقا عن هذه الزيارة.

واجمل الحديث رئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش الذي وصل لاحقا للالتقاء بالوفد فشكر الحضور نيابة عن الاهالي ومؤسسات المدينة. بعد ذلك زار الوفد بعض البيوت والصيدليات والمشاغل والمتاجر التي طالتها يد النهب والتنكيل الاحتلالي.

هذا واستنكر الوفد الفلسطيني الاسرائيلي منع عدد من اعضاء اتحاد الكتاب بطاقات شخصية «خضراء» تحرمهم من حرية التنقل وطالب بالغائها لهم ولكل من اعطيت له من شبان المناطق المحتلة.

ويذكر ان اربعة من اعضاء وقادة اتحاد الكتاب الفلسطينيين سلموا بطاقات من هذا النوع وهم المتوكل طه وجمال بنورة وسامي الكيلاني.

تحويلات جديدة الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة (٣) شهور الشاب المقدسي جاك خليل خاتو (٢٤ عاما) وهو من سكان شعفاط. وكان قد اعتقل من مكان عمله في بيت لحم قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

وجرى تحويل الشاب هيثم جراد بأمر مماثل لمدة اربعة شهور وطارق القطو لمدة (٣,٥) شهر، وهما من طولكرم.

استخدام سيارات رياض الاطفال للمداهمات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استخدمت قوات الاحتلال يوم الاثنين الماضي السيارة الخاصة بالروضة الاسلامية في البيرة بعد ان استولت عليها بالقوة، في اقتحام قرية المزرعة الشرقية/رام الله واعتقال الشاب امين مبارك (٢٨ عاما) الذي كان مطلوبا للاعتقال (مطاردا) وسبق ان اعتقل لمدة عام اثناء الانتفاضة ولمدة عامين ونصف قبلها.

هل يحق للقيادة العسكرية ان تأخذ القانون في ايديها؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مديرة قسم المحكمة العليا في وزارة القضاء الاسرائيلية، المحامية نيلي اراد يوم ٨٩/١١/٢٠ ان الدولة قررت «ان لا تتخذ اية اجراءات قانونية ضد الصبي جريس رشماوي (١٣ عاما) او ضد والديه على خلفية اعتقال الفتى المذكور يوم ٨٩/٨/٢ وهو يلقي الحجارة على سيارة باص «ايغد» حين كان مارا في بلدة بيت ساحور» حسبما جاء في الاعلان المذكور. واعلنت المحامية اراد ايضا ان قسم التحقيقات العسكرية يجري تحقيقا حول ادعاء الفتى بانه ضرب على ايدي مجموعة من جنود «غولاني» في حين كان في طريقه الى الفرن ودون ان يلقي الحجارة على سيارة الباص.

وبدأت القضية يوم ٨٩/٨/٢ حين القيت الحجارة باتجاه سيارة باص «ايغد» تقل جنوداً من وحدة «غولاني» في بيت ساحور. عند ذلك نزل الجنود من الباص وامسكوا بالفتى المذكور وهو في طريقه الى المخبز وانهالوا عليه بالضرب المبرح ونقلوه فيما بعد الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم حيث استدعي والده وارغم على دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل بمثابة «كفالة» لمدة سنة. ويستفاد من ذلك ان قيادة الجيش في المناطق المحتلة تصدر بنفسها اوامر عسكرية يتم بموجبها ارغام اهالي المعتقلين على دفع كفالات مالية دون الاعتماد على اي اجراء قانوني بل بناء على رأيهم الخاص فقط.

واستأنف والدا الفتى جريس على هذا القرار بواسطة المحامين ابراهام غال ويوسف ليفي وبناء عليه قررت المحكمة العليا اصدار امر بوقف كل اجراء ضد والدي الفتى المذكور، على ان يتركز البحث حول قانونية الاجراءات التي تتخذها السلطات العسكرية نفسها في مثل هذه الحالات.

وباقتراب موعد البحث المذكور قررت الهيئات المسؤولة في وزارة العدل التنازل عن اتخاذ اي اجراء ضد الفتى المذكور او والديه وذلك منعا لبحث موضوع الاوامر التي تصدرها القيادة العسكرية في المناطق المحتلة في مثل هذه الحالات.

سلطات ميناء اسدود تتلف الحمضيات المصدرة من قطاع غزة الى السوق الاوروبية المشتركة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم سلطات ميناء اسدود بتخريب محصول الحمضيات المصدر عبر الميناء من بيارات قطاع غزة المحتل الى السوق الاوروبية المشتركة. وذلك بشكل متعمد كما يقول مصدرو الحمضيات المذكورة.

وقد تم يوم امس في الميناء فحص (١٢٠٠) طن من انتاج الكريبفروت المرسلة الى هولندا بشكل استفزازي كانت نتيجته تخريب صناديق الكرتون التي تحمل المنتوج. وفي الوقت نفسه منع ممثل السوق الاوروبية السيد سيلاريوس من الاشراف على عملية الفحص التي تتم بحجج «أمنية».

هذا ويعتدي الجنود على سائقي السيارات بهدف ارهابهم من الرجوع مرة اخرى الى الميناء.

وفي اتصال لمراسلنا مع رئيس اتحاد منتجي الحمضيات الحاج هاشم عطا الشوا أفاد بأن هناك «محاولات متعددة للقضاء على انتاج الحمضيات في القطاع وتعطيل الاتفاقيات المعقودة مع السوق الاوروبية المشتركة. ويضاف الى ذلك ان مصانع العصير في اسرائيل خفضت من سعر الكريبفروت المستورد من القطاع وحتى طالبت بايقاف توريده اليها».

شهداء الانتفاضة

● الشهيد وليد سالم ابراهيم النايعة (١٧ عاما). طالب ثانوي من مشروع بيت لاهيا في قطاع غزة. استشهد يوم (١٩٨٩/٨/٢٠) جراء اصابته بعيار ناري في الصدر. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

مع الاحداث

«الاخوان» في الاردن: إعادة وحدة الضفتين!

□ أعلن الناطق بلسان حركة «الاخوان المسلمين» في الاردن، المهندس زياد ابو غنيمة، ان «الاخوان» «سيعملون على اعادة الارتباط بين الاردن والضفة الغربية».

وقال المهندس ابو غنيمة في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية نشرت امس الاول (الثلاثاء) «ان اعادة ربط الضفتين سيكون احد المواضيع التي سيعمل نواب الاخوان لتحقيقها».

وردا على سؤال حول موقف «الاخوان المسلمين» من مشروع وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر، قال المهندس ابو غنيمة: «نحن ضد جميع المشاريع المطروحة ابتداء من مشاريع شمير الى مشروع الرئيس المصري محمد حسني مبارك. اننا نعتقد بأن هذه المشاريع لن تؤدي الى تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه».

وقال المهندس ابو غنيمة ان «الاخوان المسلمين» لن ينضموا الى الحكومة ولكنهم سوف يتعاونون بالطبع لسن قوانين «تمنع بيع الخمور والملاهي وتعطي وجها ناصعا للمجتمع الاردني».

ومن المهم الاشارة الى ان المهندس ابو غنيمة، وهو الناطق الرسمي للاخوان في الاردن، وخلال كل المقابلة الطويلة لم يقل ما هو المشروع الذي يؤيده فعلاً. بل ان التأكيد على اعادة توحيد الضفتين يمكن ان يفهم منه رفض البرنامج الفلسطيني للحل على اساس مبدأ دولتين لشعبين - دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب دولة اسرائيل. واما اعلان تأييد اعادة وحدة الضفتين فقط، الان، فهو أمر غريب حقا.

ويذكر ان «الاخوان» اعلنوا خلال معركة الانتخابات النيابية في الاردن رفضهم للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين بل اعلنوا انهم يريدون كل فلسطين «منطقة اسلامية وجزءا من العالم الاسلامي» (!)

اما اهتمام «الاخوان» فقط بمسألة منع الخمور والملاهي وعدم اعلان موقف واضح من القضية الفلسطينية والسياسة الخارجية والداخلية للاردن والمشاكل الاقتصادية وحقوق المواطن بما فيه حق المرأة في المساواة فهو محاولة مقصودة لابقاء الغموض ستارا من ناحية للديماغوغيا الاجتماعية ومن ناحية ثانية لاستغلال المشاعر الدينية للناس للترويج لمواقف اجتماعية وسياسية رجعية.

وقد أشارت صحيفة «السياسة» بحق، الى ان النجاح كان سهلا للاخوان في المعركة الانتخابية النيابية، ولكن النواب الاخوانيين، الان، مطالبون وملزمون بأخذ مواقف عينية وملموسة ومحددة. وفي هذا امتحان للحركة الاخوانية ومناسبة لكشف حقيقة مواقفها.

بعد اسبوعين من انتخابه: اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اخرون بجراح ومن بين القتلى خمسة من اعضاء موكب الرئيس.

وكان برفقة الرئيس معوض قبل وقوع الانفجار بلحظات كل من رئيس الحكومة المكلف، د. سليم الحص، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، اللذين لم يصب اي منهما بأذى.

ويذكر ان الرئيس معوض تم انتخابه رئيسا تاسعا للجمهورية اللبنانية في الخامس من تشرين الثاني الجاري.

هذا وبدأ في ساعة متأخرة من مساء امس اجتماع طارىء لمجلس النواب اللبناني باشتراك رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، ورئيس الوزراء، د. سليم الحص للبحث في مسألة انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس المغدور معوض.

واثارت عملية الاغتيال حملة استنكار وادانة لبنانية وعربية وعالمية واسعة النطاق. فقد بدأ مجلس الامن الدولي، في ساعة متأخرة جدا من الليلة الاخيرة، اجتماعا طارئا تشاوريا لدراسة الوضع في لبنان بعد جريمة اغتيال معوض.

واوضح مكتب الصحافة في الامم المتحدة ان هذه المشاورات تسبق اجتماعا رسميا محتملا لمجلس الامن.

وكان ابرز بيانات التنديد بالجريمة، حتى كتابة هذه السطور: ادانة الحسيني والحص بالاضافة الى البطريرك الماروني نصرالله صفير الذين اكدوا ان «الغلبة لن تكون الا للحق وللبنان الواحد».

ودان امين جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي اغتيال الرئيس معوض قائلا: «ان الايادي التي صرعت الرئيس رينيه معوض ارادت ان تغتال الشرعية اللبنانية وان تزج لبنان في دوامة جديدة من التمزق والفوضى والبغضاء».

واتهمت وكالة الانباء السورية «سانا» رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، بالتمرد على الشرعية اللبنانية. ودانت عملية الاغتيال معتبرة اياها جريمة نكراء بحق لبنان والشرعية اللبنانية. وقررت الحكومة السورية اعلان الحداد العام في البلاد لمدة (٧) ايام حدادا على اغتيال الرئيس معوض.

واعتبرت الحكومة الاردنية، بعد ادانتها اغتيال الرئيس معوض، ان الجريمة تستهدف وحدة وسيادة واستقرار لبنان.

واعلنت الوزيرة المفوضة للشؤون الخارجية الفرنسية، ادميج افيس، تأثر الحكومة الفرنسية جراء الاعتداء المروع. ودعت اللبنانيين ان يتوحدوا الان اكثر من اي وقت مضى لضمان السيادة والسلام لوطنهم. وكان اعضاء مجلس النواب الفرنسي قد وقفوا دقيقة حداد تكريما لذكرى الرئيس معوض.

ودانت الولايات المتحدة اغتيال الرئيس معوض. واعتبرته عملا ارهابيا مشينا وخسيسا ضد رجل سلام مثل الرئيس الراحل رينيه معوض.

ودان مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، اغتيال الرئيس معوض. ووصف عملية الاغتيال بانها عملية ارهابية تستهدف نسف الجهود السلمية ليس في لبنان وحده وانما في الشرق الاوسط برمته. كما دان راديو موسكو عملية الاغتيال مؤكدا ان اغتيال معوض من شأنه تعقيد الاوضاع في لبنان ووضع عقبة جديدة على طريق التوصل الى الوفاق الوطني اللبناني والسلام والاستقرار في الربوع اللبنانية.

وصرح أفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الى وكالة الصحافة الفرنسية، مساء امس الاربعاء، في باريس ان اغتيال الرئيس اللبناني، رينيه معوض «دليل جديد على ان اسرائيل مرغمة على اتخاذ كل التدابير الضرورية لضمان امنها»!!

وقال بازنر «نرى في هذا الاغتيال استمرارا للمأساة اللبنانية الدائرة منذ ١٤ عاما في هذا البلد اليائس». واضاف «انه تعبير عن العنف والارهاب اللذين يخربان منطقتنا ودليل جديد على ان اسرائيل مرغمة على اتخاذ التدابير الضرورية لضمان امنها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

«بتهمة» مقاومة جرافات وقوات الهدم السلطوية:

المحكمة تفرض غرامات مالية باهظة والسجن مع وقف التنفيذ على اصحاب البيوت المهدومة في الطيبة

■ احد المحكوم عليهم لـ «الاتحاد»: يحملوننا مصاريف الجرافات التي قضت على توفير العمر وحطمت آمال العائلات ببيوت تحميها... ولا نزال نعيش في خيمة بالقرب من انقاض البيت المهدوم التي تذكرنا بمأساتنا في كل صباح ومساء! ■

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بتت محكمة الصلح في كفار سابا يوم امس الاول الثلاثاء في التهم الموجهة الى عدد من اهالي قرية الطيبة الذين هدمت بيوتهم في تاريخ ٨٨/٧/١٠ ضمن جريمة الهدم البشعة التي نفذتها السلطة بحق عشرة بيوت في الطيبة في ذلك التاريخ. وفرضت المحكمة غرامات مالية باهظة بلغت ٢٥٠٠ شيكل على كل شخص من اصحاب هذه البيوت، الذين قدموا للمحاكمة بتهمة تصديهم للقوات التي نفذت الجريمة، والسجن تسعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

ووجهت المحكمة تهمة «مهاجمة افراد الشرطة واعاقة عملهم والاضرار بممتلكات الدولة» الى كل من يوسف محمد زبارقة ووالدته وعيد جدوع وزوجته فاطمة محمد زبارقة وسليمان خليل زبارقة. ويذكر ان المحكوم عليهم كانوا قد اعتقلوا في اعقاب تصديهم للقوات التي نفذت جريمة الهدم لمدة سبعة ايام وبضمنهم العديد من النسوة.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال الشاب يوسف زبارقة، احد الذين صدر بحقهم الحكم، ان عائلته ما زالت تعاني من جريمة الهدم حتى اليوم اذ ان القروض التي حصل عليها اخوته من البنوك لبناء البيت المهدوم لم تنته مدتها بعد. وتأتي الغرامة المالية التي فرضتها المحكمة علينا لتحملنا عبئا لا طاقة لنا به وهم يريدوننا ان نتحمل مصاريف الجرافات التي قضت على توفير العمر وحطمت آمال العائلة ببيت يحميها.

واضاف زبارقة ان عائلته المكونة من (١٨) نفرا تضم والديه واخوته واخوين متزوجين ولهما اولاد ما زالت تعيش في خيمة لا تزيد مساحتها عن ثلاثين مترا منصوبة بالقرب من البيت المهدوم الذي يذكرنا بمأساتنا كل صباح ومساء.

● شبان الانتفاضة في مشاهد من الاحتفالات في قرية صوريف (الخليل) بالذكرى السنوية الاولى لاعلان الاستقلال. (تصوير: «فيليكس» ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب العرب في ١٢/٢

● ... «الاتحاد» ... سكرتير اتحاد الكتاب العرب، الكاتب ... اعضاء اتحاد الكتاب لحضور المؤتمر الثاني ... السبت ... من كانون الاول القادم في ... قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. ... اعمال المؤتمر ستكون على الوجه التالي: ● ... اتحاد الكتاب العرب، الشاعر سميح القاسم ● تقرير اللجنة ... الاتحاد خلال الفترة الماضية ـ يقدمه سكرتير الاتحاد ● ... ● انتخاب هيئات الاتحاد ● قراءات ادبية.

الحكم بالسجن الفعلي تسعة اشهر وستة اخرى مع وقف التنفيذ على شاب من دالية الكرمل لرفضه الخدمة الاجبارية

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في يافا يوم امس الاربعاء، على الشاب منير ابو الزلف، ٢٥ عاما، من دالية الكرمل، بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ، لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال لاسباب ضميرية ومبدئية. واودع منير سجن صرفند العسكري.

● منير ابو الزلف

وتجدر الاشارة الى ان منير الذي يبلغ ٢٥ عاما ما زال رافضا للخدمة الاجبارية ولم يمثل في اي مكتب تجنيد منذ عام ٨٢.

وكانت المحكمة العسكرية قبل سنة ونصف السنة قد حكمت على منير، بالسجن الفعلي لمدة شهر. وكان قد اعتقل عندما كان يزاول عمله كموزع لجريدة «الاتحاد».

ويذكر ان منير اعتقل قبل حوالي الشهر ونصف الشهر، بعد أن داهمت قوات من الشرطة السرية بشكل ارهابي بيته واودع السجن الى حين المحاكمة، التي جرت امس.

وقال منير الذي يتمتع بمعنويات عالية لمراسلنا: «افضل السجن على الخدمة ولو دقيقة واحدة في صفوف جيش كل ممارساته مخجلة».

اطلاق سراح الاستاذ سعيد ياسين

* الاستاذ ياسين انكر جميع التهم الاستفزازية الموجهة اليه.. واعتقاله استهدف ضرب معنوياته والانتقام منه * استمرار استدعاء الشرطة لمواطنين من عرابة لتجميع «شهادات» ضده! *

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بعد اعتقال دام ٧ ايام اطلقت الشرطة سراح الاستاذ سعيد ياسين بكفالة مالية مقدارها (١٠) الاف شاقل. والجدير بالذكر ان الاستاذ ياسين رفض جميع التهم الموجهة اليه. كما انه تعرض، طيلة هذا الاسبوع، للضرب والشتم والاهانات الشخصية والتهديدات من جميع المحققين ورجال الشرطة الذين حققوا معه. وقد رافقت هذه العملية محاولة لكسر معنويات الاستاذ سعيد ياسين.

هذا، ولا تزال الشرطة في مسجاف مستمرة في استدعاء الاهالي لتجميع شهادات لتستعملها ضده.

الداخلية تعين لجنة لدمج اللد والرملة

● العضو العربي في بلدية الرملة: الدمج لن يعود بأية فوائد على المواطنين العرب ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ عين مدير عام وزارة الداخلية دوف كيهات مؤخرا، لجنة لدمج بلديتي الرملة واللد حيث ستقوم بتقديم توصياتها الى وزارة الداخلية خلال ستين يوما. وكانت وزارة الداخلية قد خططت لمثل هذا الدمج منذ عدة سنين الا ان البت في هذا الموضوع قد توقف كما جاء على لسان الناطقة بلسان وزارة الداخلية.

ويلاقي هذا القرار الغضب لدى اهالي اللد والرملة العرب. ففي رد على سؤال وجهه مراسل «الاتحاد» الى عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس حول اقامة هذه اللجنة قال: «نحن نعارض مشروع الدمج معارضة شديدة لان الامر لن يجلب لنا اية فائدة فهذا الدمج جاء ليقلص الميزانيات والخدمات للمدينتين وكم بالحري للسكان العرب في المدينتين. نحن في الرملة نشكل ١٨٪ من السكان لكننا نحصل على اقل من ٥٪ من الخدمات التي نستحقها. فعدا عن ذلك فانه من غير المنطق دمج المدينتين لان الميزات للمدينتين مختلفة عدا عن البطالة التي ستزداد نتيجة للدمج. واريد ان اقول ان معارضتنا للدمج ليست متشابهة لان رئيس البلدية المعراخي يقلق من فشله في انتخابات موحدة للمدينتين لان الغالبية الساحقة ستنتخب الليكود وهذا ما يخشاه».

استفزازات بوليسية في قرية قلنسوة

● قلنسوة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ يتعرض اهالي قرية قلنسوة منذ عدة ايام الى حملة استفزازات وقحة من قبل عدد من افراد الشرطة بالزي المدني الذين ينتشرون في شوارع القرية.

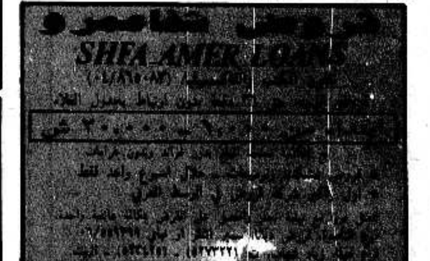
ويفيد مراسلنا ان افراد هذه الوحدة يقومون بايقاف المارة والاستفسار عن بطاقات الهوية وتوجيه الاهانات والمسبات البذيئة للمواطنين دون ادنى سبب. كما يقوم افراد هذه الوحدة بالدخول الى المقاهي في وسط القرية مدججين بالسلاح مستعملين الاسلوب نفسه في استفزاز الاهالي وخصوصا الشباب. واثار هذا الجو الارهابي الذي يفرضه افراد هذه الوحدة السخط والاستنكار بين الاهالي.

ممثلو كيبوتسات الشمال:

ديون الكيبوتسات اشد وطأة من «الكاتيوشا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ممثلو الكيبوتسات في الشمال، خلال لقائهم امس الاول، مع مسؤولي حركة الكيبوتس القطري وقائد المنطقة العسكرية في الشمال وكبار الضباط، ان ديون الكيبوتسات التي تبلغ عشرات ملايين الدولارات هي اشد وطأة من اطلاق صواريخ «الكاتيوشا»!

وطالب مسؤولو حركة الكيبوتس القطري، خلال جولتهم في عدد من كيبوتسات الشمال الحكومة بالعمل على تطوير التجمعات السكنية على الحدود الشمالية وتقديم الدعم المادي لهذه التجمعات لاقامة المباني السكنية والعامة ولاغراض «الأمن».



على خلفية اقتراح النائب دراوشة حول مشاكل عرب يافا:

أولمرت يهاجم دراوشة ويصفه بـ «المحرض الذي يتفوه بديماغوغية حقيرة»!!

● مشادة حادة بين الوزير اولمرت وبين رئيس الجلسة، نواف مصالحة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ هاجم ايهود اولمرت، وزير ما يسمى «شؤون الاقليات»، امس الاربعاء، النائب عبد الوهاب دراوشة على خلفية تقديمه اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست حول المشاكل التي يعانيها سكان يافا العرب نتيجة لسياسة التمييز العنصرية، متهما اياه «بالمحرض عديم المسؤولية الذي يتفوه بديماغوغية حقيرة»!!

وكان النائب دراوشة طرح القضايا اليومية الصعبة والاوضاع القاسية التي يعاني منها سكان يافا العرب جراء سياسة التمييز العنصري في جميع المجالات. واشار دراوشة في هذا الاطار الى ان «نسبة الاجرام في المدينة هي الاعلى في البلاد بينما مستوى التعليم هو الاكثر انخفاضا، اما الخدمات الصحية فتكاد تنعدم».

ورد النائب توفيق طوبي على تفوهات الوزير اولمرت مؤكدا بان الاقتراح «يعتمد على حقائق موضوعية اعترف بها حتى رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا قبل مدة حين قال بان وضع سكان يافا هو مصدر خجل». واضاف النائب طوبي انه «لا مكان للهرب من الوضع القاسي الذي مصدره سياسة التمييز العنصرية الموجهة ايضا ضد سكان عكا القديمة وكل ذلك من اجل ارغام السكان هجر بيوتهم».

وقال طوبي انه «في مجال الاجرام فان اذرع السلطة ترعاه من اجل اخافة السكان حتى تحملهم على الهرب».

وكانت وقعت مشادة حادة بين رئيس الجلسة، عضو الكنيست نواف مصالحة (معراخ)، وبين الوزير اولمرت الذي ادعى عدم تمكينه من مواصلة الكلام فطالبه مصالحة «بالتزام القواعد البرلمانية او النزول عن المنصة».

هذا واسقطت الكنيست باغلبية اصوات «الليكود» واحزاب اليمين الاقتراح عن جدول الاعمال!!

فيما دار الحديث عن «عملية خطف على خلفية قومية»:

شاب عربي بدوي يجد الفتى دافيد اوحانا تائها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي لم تخف فيه الشرطة «مخاوفها الكبيرة» من ان اختفاء اثار الفتى دافيد اوحانا، من مستوطنة «روغليت»، هي عملية «خطف على خلفية قومية»، وجد الفتى، ظهر امس، تائها بالقرب من المستوطنة المذكورة على ايدي شاب عربي بدوي.

وكان مئات المتطوعين خرجوا للتفتيش عن الفتى اوحانا بعد انتشار خبر فقدانه، مساء امس الاول. وكان من بين المتطوعين الشاب عاطف سحارنة، الذي يعمل في المستوطنة المذكورة. وقد وجد سحارنة الفتى سالما تائها بالقرب من «الخط الاخضر».

وقال الشاب العربي انه خرج منذ فجر امس للتفتيش عن الفتى في سيارته «الجيب» بعد ان حصل على اذن بذلك من طاقم التفتيش الذي اقيم لهذا الغرض. وقال انه يعرف الفتى منذ سنتين عندما بدأ العمل في مستوطنة «روغليت».

دهس فتى في السابعة عشرة من العمر على خط سكة الحديد في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل يوم امس الاربعاء فتى في السابعة عشرة من عمره في حي البقعة في القدس في حين كان يعبر سكة الحديد هناك في الوقت الذي مر فيه القطار من النقطة نفسها.

وصرح الناطق باسم الشرطة لمراسلنا بأن الفتى يعاني من مشكلة في السمع وكان يعمل في احد محلات «البيتسا» بالقرب من مكان الحادث. ورفض الناطق التصريح عن اسم الفتى المذكور سوى انه من القدس الغربية، وذلك بسبب وجود والده خارج البلاد وهو لم يتلق خبرا بعد عن هذا الحادث.

عملية سطو مسلح في وضح النهار في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرت في مدينة الناصرة عملية سطو مسلح في وضح النهار وبأعجوبة فقط لم يصب احد بأذى وقال الناطق بلسان شرطة المروج، برنارد، لمراسلتنا امس ان الشرطة اعتقلت شابا من الناصرة عمره ٢٥ عاما بعد الحادث واعتقلت آخر عمره ٢٦ سنة امس وهما قيد التحقيق.

وكانت الجريمة قد تمت في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الأول، (الثلاثاء) في سوق الناصرة. وراح ضحيتها، هذه المرة، محل مجوهرات جبور وفرح. وقال السيد رفيق جبور، احد صاحبي المحل، لمندوب «الاتحاد»: «كنت واقفا في المحل كالعادة امارس عملي. وفجأة سمعت في المحل انفجار زجاج الفترينا. نظرت الى مكان الصوت واذا بشخصين ملثمين ومسلحين قد كسرا زجاج الفترينا وراحا يفرغان محتوياتها من المصاغ والمجوهرات والذهب والماس. وخلال عملية السطو اطلقا عيارين من الرصاص لداخل المحل. وبأعجوبة لم اصب. ثم اطلقا عيارين آخرين على الجدار الخارجي. وهربا بعد ذلك بعيداه.

وقال شهود عيان ان احدا من المواطنين المارين او اصحاب المحلات المجاورة لم يقترب من المكان ولم يفعل شيئا. بعضهم قال ان العملية تمت بسرعة مذهلة بحيث لم يكن ممكنا استيعاب الامر واتخاذ اجراءات.

ويذكر ان المحل غير مؤمن.

وهذا وحضرت الشرطة الى المكان بعد استدعائها، وبدأت في التحقيق.

ومن الجدير ذكره ان الناصرة لم تشهد مثل هذا الحدث من قبل. وكانت بلدية الناصرة ولجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة وغيرها من الهيئات طالبت منذ فترة طويلة بفتح مركز للشرطة في السوق.

بأمر من وزير الشرطة:

الشرطة تفحص امكانية منع عمال المناطق المحتلة من المبيت في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفحص شرطة اسرائيل، هذه الايام، امكانية منع مواطني المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل من التواجد ليلا والمبيت فيها، وبالمقابل زيادة عدد العاملين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اسرائيل.

وكان وزير الشرطة، حاييم بارليف، اصدر امرا للشرطة بفحص «هذه الامكانية» في اعقاب تلقيه رسالة بهذا الخصوص من رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية، عضو الكنيست اوريئيل لين.

وتجدر الاشارة الى ان بارليف كشف، قبل ايام، للمرة الاولى، النقاب عن ان سلطات الاحتلال تنوي اصدار بطاقات ممغنطة للعاملين الفلسطينيين من الضفة الفلسطينية داخل اسرائيل على غرار ما يجري في قطاع غزة المحتل.

اليوم، قرار لجنة الانتخابات المركزية حول مطلب اعادة الانتخابات في مركز الجليل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعقد لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت جلسة لها اليوم في تل ابيب، للنظر في الشكوى التي تقدمت بها القائمة المشتركة والليكود ومبام وراتص، في قرى مركز الجليل، حول تجاوزات وتزويرات ومخالفات المعراخ التي قام بها في يوم انتخابات الهستدروت. وتضمنت الشكوى المذكورة مطالبة باعادة الانتخابات في مركز الجليل.

وعلم مراسلنا عن خروقات جديدة لم ننشرها قام بها المعراخيون في قرى مركز الجليل ومنها: ان المعراخ سلم البروتوكولات بعد انتهاء الانتخابات وظهور النتائج على الرغم من ان ممثلي القوائم الاربع التي ذكرت اعلاه لم يوقعوا على البروتوكولات.* هناك صور عن السجلات المزيفة التي انزلها المعراخ الى الصناديق في يوم الانتخابات.* رغم تقديم الشكوى على السجل المزيف في ياتوح، منذ ساعات الصباح الاولى، إلا ان امر عدم استعماله جاء في الساعة الثامنة مساء، وهناك تواقيع لجنة الصندوق على السجل تؤكد ذلك.* لقد جرى التصويت عن اناس موجودين في السجن وخارج البلاد.* لقد تم ترشيح اشخاص دون علمهم ومعنا رسائل موقعة منهم ينفون فيها اية علاقة لهم بتلك الاحزاب ومنهم الشاعر تركي عامر، من حرفيش الذي ورد اسمه في قائمة الليكود.* المرشح الرابع في قائمة المعراخ، جريس خوري، من الرامة ليس عضو هستدروت، وظهر اسمه فقط في الملحق المزيف، رغم ان رئيس القائمة المشتركة في مركز الجليل قدم رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات مطالبا بشطب اسمه من قائمة المرشحين لان اسمه غير وارد في السجل الرسمي.

هذا ووقع النقابي نايف سليم، تصريحا مشفوعا بالقسم امام المحامي يوسف قبلان، اكد فيه ما جرى من خروقات في يوم الانتخابات ومما جاء فيه: «اعلن بهذا انه قبل اسبوعين من موعد الانتخابات نبهت لجنة الانتخابات في مركز الجليل التي انا عضو فيها وخاصة لرئيس اللجنة السيد رفيق خوري، انه ممنوع اصدار اي سجل احتياطي او ملحق لسجل الانتخابات الرسمي، وذلك بموجب امر من رئيس لجنة الانتخابات المركزية جالك امير، الذي اتصل مع سكرتير مجلس العمال ومنعه من اصدار السجل. وان رؤساء الصناديق منعوا المراقبين من قبل القائمة المشتركة من تسجيل اية ملاحظة في البروتوكول عن الخروقات».

ووزعت من ناحية اخرى جبهة البقيعة الدمقراطية منشورا شكرت فيه الذين صوتوا للقائمة المشتركة من البقيعة وضمنته الخروقات التي قام بها المعراخ.

وعلم مراسلنا انه قد جرت مساومات مع بعض الكتل من قبل المعراخ لثنيها عن تقديم الشكوى خاصة وأن كل الامكانيات قائمة لالغاء الانتخابات واعادتها في مركز الجليل على ضوء المعطيات المتوفرة.

كذلك طالب حزب مبام، باعادة الانتخابات في قرى مركز الجليل وتعيين موعد جديد للانتخابات وتعيين لجنة انتخابات جديدة.

خلال بحث الكنيست حول موضوع «البناء غير المرخص» في القدس المحتلة:

طوبي: الحديث عن «البناء غير المرخص» جاء للتغطية على سياسة الخنق العنصرية!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ان اي حديث عن البناء العربي غير المرخص في مدينة القدس جاء في الاصل للتغطية على سياسة الخنق والحصار الموجهة ضد السكان العرب في مدينة القدس، سياسة ديموغرافية عنصرية، تنفذها الوزارات المختلفة خاصة الاسكان والداخلية» ـ بهذه الكلمات وصف النائب توفيق طوبي: امس الاول الثلاثاء، اقتراح النائبة غيئولا كوهين (هتحيا)، حول «البناء غير المرخص» في مدينة القدس المحتلة.

واوضح النائب طوبي بانه منذ (١٩٦٧) قررت الحكومة بان لا يسمح للعرب في مدينة القدس بالبناء باكثر من (٢٦٪) مقابل (٧٤٪) في الوسط اليهودي.

وقال طوبي: «ان هذه السياسة العنصرية تجمد البناء في الوسط العربي وتخنق السكان ازاء التكاثر الطبيعي، والحاجات الحيوية للاسكان وتقلل عدد الوحدات السكنية المقترح بناؤها من ١٨٠٠٠ وحدة حسبما قررت البلدية ازاء تفهمها للمشكلة، الى (٧٦٠٠) وحدة فقط حسب صحيفة «الجيروزاليم بوست»».

وشدد النائب طوبي على ان هذه السياسة الخانقة هي التي تجبر السكان العرب في ضواحي مدينة القدس على البناء غير المرخص من اجل ايجاد مأوى لاولادهم والازواج الشابة.

اما وزير الداخلية، اريه درعي، فادعى بان عشرين الف مواطن من المناطق المحتلة يقطنون في القدس الشرقية (وبهذا علينا العمل لارجاعهم الى اماكنهم وعندها فقط لن تكون هناك مشكلة سكن)!!

وكانت النائبة غيئولا كوهين (هتحيا)، قد قدمت اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول الموضوع المذكور مدعية بان السلطات تغلق عينيها عن هذه الابنية «التي تهدد «امن» الدولة والقانون».

هذا وصادقت الكنيست باغلبية اصوات الائتلاف على تحويل الاقتراح الى لجنة الداخلية البرلمانية.

بعد تحويل مبلغ (٢٠٠) الف شاقل اثر اضراب امس:

عمال وموظفو مجلس جولس المحلي يعودون اليوم الى العمل كالمعتاد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعود عمال وموظفو مجلس جولس المحلي، اليوم، الى العمل كالمعتاد، بعد الاضراب الذي اعلنوه طيلة يوم امس بدعم من ادارة المجلس المحلي، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم منذ شهرين.

وجاءت عودة العمال والموظفين الى العمل بعد ان حولت وزارة الداخلية يوم امس مبلغ (٢٠٠) الف شاقل لحساب مجلس جولس المحلي لصرف رواتب العمال والموظفين، وذلك على اثر لقاء رئيس مجلس جولس المحلي السيد صالح طريف، مع وزير الداخلية في القدس يوم امس.

وقال السيد صالح طريف، ردا على اسئلة مراسلنا: «اسباب الاضراب هي ان العمال لم يتسلموا رواتبهم منذ شهرين بسبب العجز المالي للمجلس. وقبل اكثر من ثلاثة اسابيع تمت اتفاقية مع مدير عام وزارة الداخلية تقتضي بزيادة الميزانية الاعتيادية بما يعادل حوالي (٧٥٠) الف شاقل، وسد العجز في المجلس المحلي بموجب الاتفاق الذي تم بين وزير الداخلية والبنوك في حينه. ولكن قبل ايام فحصنا الامر ولكن وجدنا انهم لم ينفذوا الاتفاقية، بل الانكى من ذلك انهم نفذوا عشر ما تم الاتفاق عليه، لذلك رفضنا التوقيع على اتفاق سد العجز. وخلال الايام القريبة سيجري لقاء مع مدير عام وزارة الداخلية للتداول حول اضافة وزيادة الميزانيات التطويرية والعادية. فالميزانية العادية واطئة جدا وهي من اسباب العجز حيث نحصل على (سبع) مما يحصل عليه المواطن اليهودي. وقبل فترة قدمت قائمة بكل طلباتنا واحتياجاتنا، تتلخص بمليون وسبعمائة الف شاقل فوافقوا على حوالي (٧٠٪) من المبلغ فرفضت ذلك وقلت اريد كل المبلغ. واريد حلا الى المدى الطويل وليس حلا سنويا، واذا اردتم ان اوقع على الاتفاقية لسد العجز فأريد ميزانية مساوية لميزانيات بلدات التطوير وتحقيق المساواة مع الوسط اليهودي».

ووعد وزير الداخلية بايجاد الحلول.

ادانة قاذف القنبلة في شارع «نوردو» في حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان المحكمة العسكرية في اللد دانت، امس الاربعاء، المدعو سليم صالح فرساوي، من قرية ابطن، بالقاء القنبلة في الشارع السياحي في «نوردو» في حيفا في الصيف الماضي.

وافاد الراديو ان قرار المحكمة سيصدر في الشهر القادم.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١١/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢١° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٤° ● ايلات والعربة ـ ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الضفة الشرقية ومائجة على الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١١/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٨٠٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١١٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٠٩٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٣٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٧٣٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٢ ـ ٢،١٥ ش.ج